أكاديمية الدين الخالص
ممباسا - كينيا
DEEN KHAALIS ACADEMY
MOMBASA - KENYA

النحو

للصف الثاني المتوسط

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

النحو

للسنة الثانية المتوسطة

طبعة ١٤٣٠ هـ
يوزع مجاناً
طبعة خاصة بالجامعة الإسلامية بإذن من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

النحو للسنة الأولى المتوسطة: الفصل الدراسي الثاني / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ـ

الرياض، ١٤٢٩هـ.

١٤٦ ؛ ص ؛ ٢١,٥× ٢٤سم

ردمك: ٠-٧٨٥-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

١ ـ اللغة العربية ـ النحو ـ كتب دراسية ـ ٢ ـ التعليم المتوسط ـ السعودية ـ كتب دراسية

أ ـ العنوان

ديوي ٤١٥,١٠٧٣ ١٤٢٩/١٥٢٥

رقم الإيداع : ١٤٢٩/١٥٢٥

ردمك: ٠-٧٨٥-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

توزيـع المنهـج

الوحدة	عنوانها	مدة التنفيذ	الموضوعات	ملحوظات
الأولى	النكرة والمعرفة	ستة أسابيع ١ – ٦	• النكرة والمعرفة. • الضمير. • العلم. • اسم الإشارة. • الاسم الموصول. • المعرف بـ(أل). • المعرف بالإضافة.	
الثانية	الجملة الفعلية	ثلاثة أسابيع ٧ – ٩	• الجملة المفيدة. • الفاعل. • المفعول به. • نائب الفاعل. • اتصال تاء التأنيث بالفعل.	
الثالثة	الجملة الاسمية	خمسة أسابيع ١٠ – ١٤	• المبتدأ والخبر. • كان وأخواتها. • إنَّ وأخواتها. • ظنَّ وأخواته	
مراجعة		الأسبوع ١٥	• تدريبـات عـامــة	

الوحدة الأولى

عنوان الوحدة: **النكرة و المعرفة**

مدة التنفيذ: **ستة أسابيع**

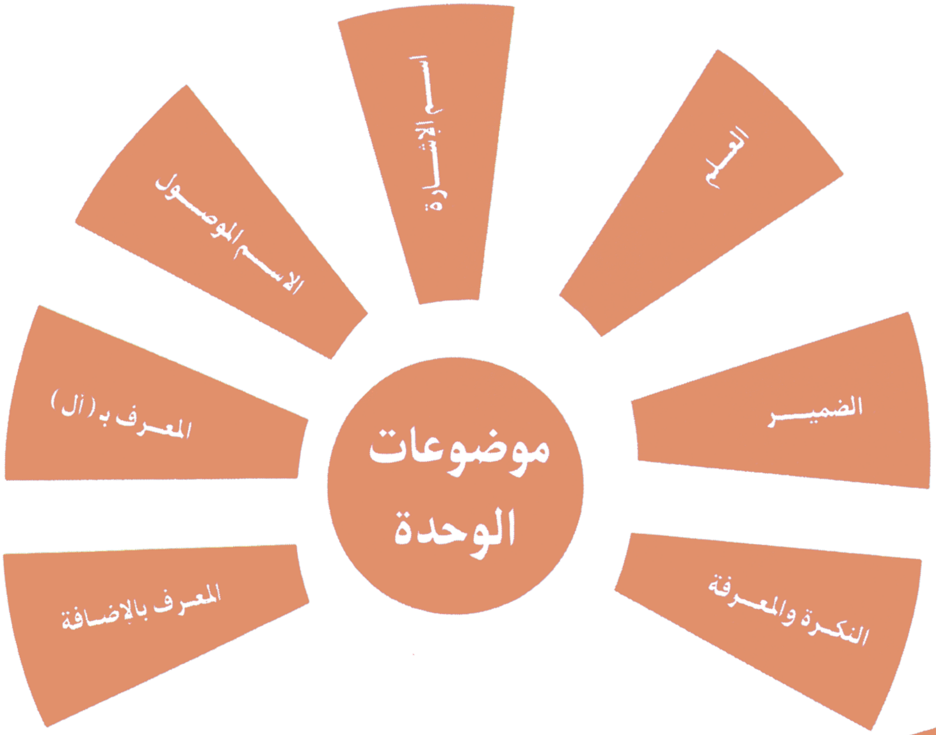

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١-يتعرف على النكرة والمعرفة .

٢- يتعرف على أنواع المعارف التالية :

(الضمير ، العلم ، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بأل، المعرف بالإضافة)

ويفرق بين أقسام كل نواع .

٣- يستخرج هذه الأنواع من النص .

٤- يصوغ جملًا صحيحة تشتمل على هذه المعارف .

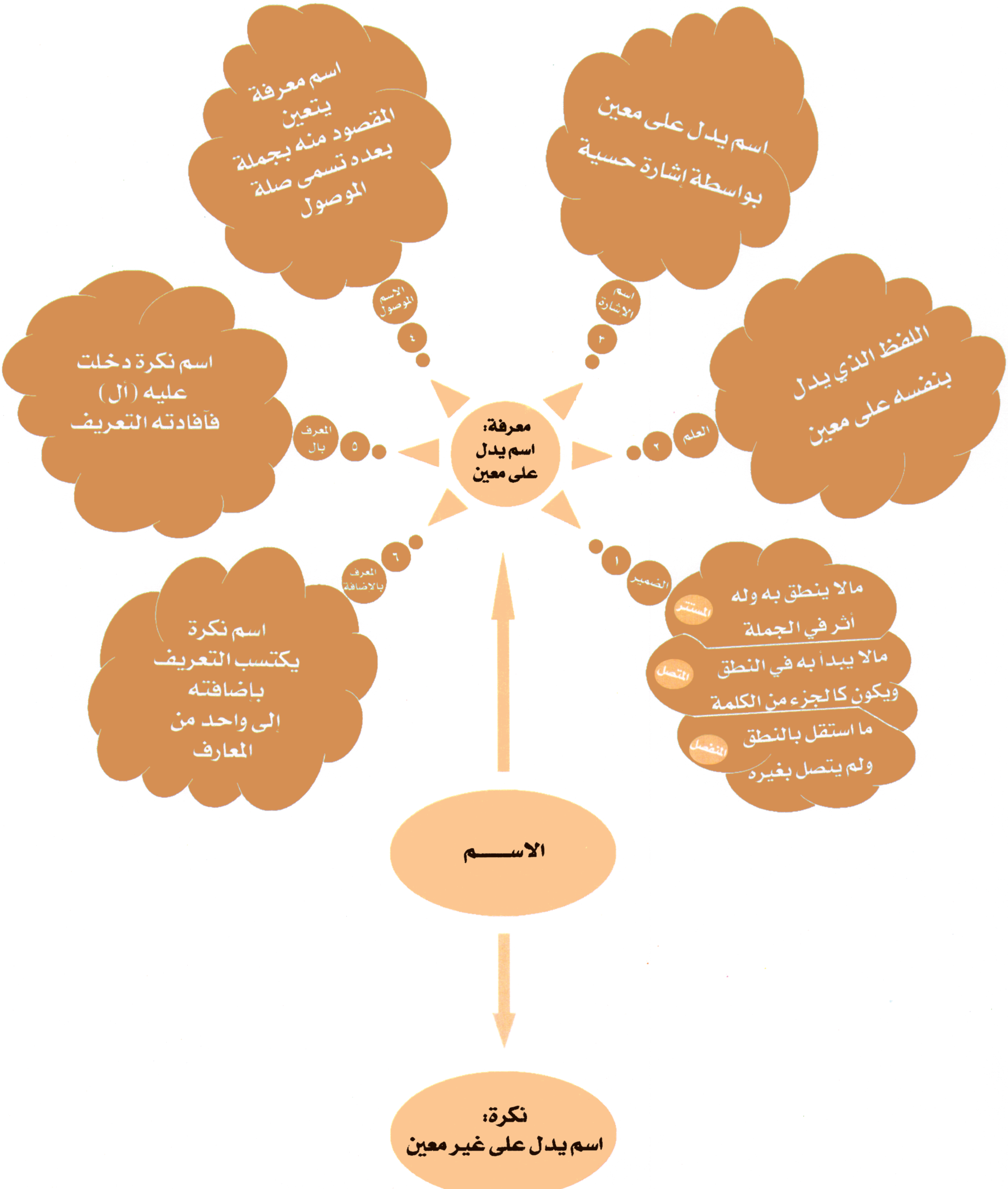

الاســـم
معرفة:
اسم يدل على معين
نكرة:
اسم يدل على غير معين
١
الضمير
المستتر
مالا ينطق به وله أثر في الجملة
المتصل
مالا يبدأ به في النطق ويكون كالجزء من الكلمة
المنفصل
ما استقل بالنطق ولم يتصل بغيره
٢
العلم
اللفظ الذي يدل بنفسه على معين
٣
اسم الإشارة
اسم يدل على معين بواسطة إشارة حسية
٤
الاسم الموصول
اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة الموصول
٥
المعرف بال
اسم نكرة دخلت عليه (أل) فآفادته التعريف
٦
المعرف بالإضافة
اسم نكرة يكتسب التعريف بإضافته إلى واحد من المعارف

النكرة والمعرفة

الأمثلة

(ب)	(أ)
١ – أنتَ فاهمٌ.	١ – غرّدَ عصفورٌ.
٢ – خالدٌ شجاعٌ.	٢ – أثْمرتْ نخلةٌ.
٣ ـ هذا قلمٌ.	٣ – هَبَطَتْ طائرةٌ.
٤– الذي اجتهد نجح.	
٥– وصل الطبيب.	
٦– باب الغرفة مفتوح	

الشــرح:

الكلمات المميزة في المـجموعة (أ) وهي (عصفور)، (نخلة)، (طائرة)، هي أسماء لمعانٍ معروفة، ولكنَّها غير معيَّنة، فكلمة (عصفور) لا نفهم منها عصفوراً محدداً بعينه، وكذلك (نخلة) و(طائرة)، وكل اسم من هذا النوع لا يدل على معين نسميه (نكرة).

وإذا تأمَّلت الكلمات المميزة في المجموعة (ب) تجد أن كلاً منها يدل على معين معروف لا يلتبس بغيره، فـ(أنت) يدل على مخاطب معين، و(خالد) يدل على شخص بهذا الاسم، و(هذا) دلت على شيء أشرنا إليه إشارة حسيّة، و(الذي) اسم موصول دل على معرفة، و(الطبيب) أصبح معرفة بعد دخول (أل) عليه، و(باب) عُرف عندما أضيف إلى معرفة، وهي (الغرفة).

القاعدة

١- النكرة: اسم يدل على غير معين.

٢- المعرفة: اسم يدل على معين.

٣- المعارف هي:

الضمير، العلم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بـ(أل)، المضاف إلى واحد من المعارف.

التدريبات

التدريب الأول:

ضع خطاً تحت كل اسم معرفة، وخطين كل اسم نكرة فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ البقرة.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾﴾ الكهف.

٣- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾ طه.

٤- قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾ النازعات.

٥- قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾ يونس.

٦- قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١]

٧- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]

٨- قال ﷺ: «اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة». أخرجه مسلم

٩- قال الشاعر:

تقول سَلِ المعروفَ يحيى بن أكثم   فقلتُ: سليه ربَّ يحيى بن أكثمِ

١٠- وقال آخر:

أعزُّ مكانٍ في الدُّنا سرجُ سابحٍ   وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

التدريب الثاني:

ضع اسماً نكرة في المكان الخالي فيما يأتي:

١ – سافر صديقي إلى .... بعيدة.

٢ – غرست .... في الحقل.

٣ – سمعت يوم الجمعة .... حسن العبارة والصوت.

٤ – كتبت بـ ....

التدريب الثالث:

ضع اسماً معرفة مناسباً في المكان الخالي:

١ – قرأ التلميذ .... المفيد.

٢ – أكلت .... شهيًا .

٣ – ....ثاني الخلفاء الراشدون .

٤ – رجع .... سافر .

٥ – أحضر لي .... هدية.

٦ – .... تذاكر دروسك.

الضمير المنفصل

الأمثلـة

(ب)	(أ)
إيَّايَ كافأَ المعلِّمُ.	أنا طالبٌ مُجِدٌّ
إيَّاكَ أشكرُ.	أنتَ كريمُ الأخلاقِ.
إيَّاهُ أقْصِدُ بالحديث.	هي فتاةٌ مهذبةٌ.

الشـــــرح:

تأمَّل الضـمـائر التي وردت في الأمـثلة السـابقـة جميـعـها، وهـي: (أنا، أنت، هي، إياي، إياك، إياهُ) تجدها ضـمائر منفـصلة عن الكلمات التي بعـدها، ويمكن النطق بها وحـدها، ولذلك نسمِّـيـها (الضـمائر المنفصلة).

وإذا تـأمَّلت الضمائر التي في المجموعة (أ) تجد أن كل واحـد منها قد وقع مبتدأ، لكن حركة الرفع لاتظهرعليها؛ لأنها مبنية، فهي في مـحل رفع، وإذا تـأملت الضمائر التي في المجموعة (ب) وجدت أن موقعها الإعرابي مفعول به مقدم، فهي في محل نصب، وهي مبنية أيضاً.

وهكذا فإن جميع الضـمائر المنفـصلة إمَّا أن تـحل مـحل المرفـوع، وتسمَّى (ضمـائر رفع)، وذلك مثل الضمـائر: (أنا، أنت، هي)، وماتفرع منها، وإمَّـا أن تحل محلّ المنصوب، وتسمَّـى (ضمائر نصب) مثل الضمائر: (إياي، إياك، إياه) وماشابهها.

القاعــــدة

١ – الضمير: اسم معرفة يدل على المتكلم، أو المخاطب،أو الغائب.

٢ – من أقسام الضمير: الضمير المنفصل، وهو ما استقل بالنطق، ولم يتصل بغيره.

٣ – الضمائر المنفصلة قسمان :

أ – ضمائر رفع: للمتكلم والمخاطب والغائب.

فللمتكلِّم: أنا، نحن.

وللخطاب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ.

و للغَيْبة: هو، هي، هما، همْ، هنَّ.

ب – ضمائر نصب: للمتكلِّم والمخاطب والغائب.

فللمتكلم: إياي، إيانا.

وللخطاب: إياك، إياكِ، إياكَ، إياكُما، إياكم،إياكُنَّ.

وللغَيْبة: إياهُ، إياها، إياهُما، إياهُمْ، إياهُنَّ.

التدريبـــات

التدريب الأول:

ضع خطاً تحت ضمائر الرفع المنفصلة، وخطين تحت ضمائر النصب المنفصلة ممايأتي:

١ – قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ الفاتحة.

٢ – قال تعالى: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝١٤﴾ طه .

٣ – قال تعالى: ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ [الأنعام: ٩١]

٤ – قال تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]

٥ – قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٦٠﴾ العنكبوت

٦ – قال تعالى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ۝١٨﴾ طه.

٧ – قال ﷺ :«يكون في آخر الزمان دجّالون كذّابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيّاكم وإيّاهم، لا يُضِلونكم ولا يفتنونكم»رواه مسلم.

٨ – جاء في المثل:

أحْسِنْ وأنت مُعان.

٩ – قال الشاعر على لسان المتطفلين:

نحن قـــومٌ إذا دُعـــينا أجـــبنا ... ومـــتى نُنْسَ يدعُنا التطفـــيلُ

١٠ – قال الشاعر:

إذا جـــاريتَ في خلق دنيـــئاً ... فـــأنت ومن تـجـــاريه ســـواءُ

التدريب الثاني:

ضع بدل النقط فيما يأتي ضميراً منفصلاً مناسباً:

١ – .... أولو عزيمة.

٢ – .... تطيعين والديك.

٣ – أنا و .... متَّفقون.

٤ – .... عالج الطبيب.

٥ – .... نلعب بالكرة.

٦ – أنا و .... صديقان.

٧ – .... يسمعان النصيحة.

٨ – .... يرضعن أولادهنّ.

التدريب الثالث:

حوِّل ضمير المتكلم إلى ضمائر الرفع المنفصلة الدالة على الغَيْبة في الجملة الآتية، وغيِّر مايلزم.

أنا مجتهد في عملي.

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

التدريب الرابع:

حوِّل الجمل الفعلية إلى جملٍ تبدأ بضمير مناسب:

م	الجملة الفعلية	الجملة بعد التحويل
١	أساعد المحتاج.	....
٢	تحبون المدرسة.	....
٣	يعطفون على اليتيم.	....
٤	نقول الحق.	....
٥	تكرم الضيف.	....
٦	يربِّين أولادهنّ على الفضيلة.	....

التدريب الخامس:

اجعل الخطاب في العبارة الآتية للمؤنثة، والجمع بنوعيه، وغيِّر ما يلزم.

الجملـة	المفردة المؤنثة	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
أنت تقول الحق	....	....	....

التدريب السادس:

اجعل الضمير في الجملة الآتية للمؤنثة، والمثنى المذكر، والجمع المؤنث، وغيِّر ما يلزم:

الجملـة	المفردة المؤنثة	المثنى المذكر	جمع المؤنث السالم
إياك يحترم الناس	....	....	....

الضمير المتصل

الأمثلــة

(أ)

١ – أطعتُ الله.

٢ – الطالبان نجحا في دراستهما.

٣ – الطلابُ دخلوا في القاعة

٤ – ياهندُ، تصدَّقي على الفقراء

٥ – الفتياتُ يذهَبْنَ إلى المدرسة.

(ب)

١ – علَّمَني أستاذي

٢ – أكرمَكَ أخوك.

٣ – محمدٌ نفعَهُ اجتهادُه.

٤ – قُمْنا بواجِبنا فَأكْرَمَنا معلِّمُنا.

الشــــرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة تجد أن كل واحد منها قد اشتمل على ضمير، أو أكثر من ضمير، لكن هذه الضمائر نراها متصلة بفعل أو اسمٍ، ولذلك تُسمَّى (الضمائر المتصلة)، وهي تاء الفاعل (التاء المتحركة) في (أطعتُ)، وألف الاثنين في (نجحا)، وواو الجماعة في (دخلوا)، وياء المخاطبة في (تصدَّقي)، ونون الإناث في (يذهبن)، وياء المتكلم في (علَّمني أستاذي)، وكاف المخاطب في (أكرمك أخوك)، وهاء الغائب في (نفعه اجتهاده)، و(نا) في المثال الأخير.

تأمَّل الضمائر المتصلة في أمثلة الطائفة (أ) تجدها متصلة بأفعال، وكل ضمير منها وقع في محل رفع فاعلاً للفعل الذي اتّصل به، وهذه هي ضمائر الرفع المتصلة.

تأمَّل أمثلة المجموعة (ب) تجد أن كل مثال اشتمل على ضميرين من نوع واحد: أولهما اتّصل بالفعل، وثانيهما: اتّصل بالاسم، فياء المتكلم في (علَّمني) متصلة بالفعل وهي في محل نصب وقعت مفعولاً به، وياء المتكلم في (أستاذي) متصلة بالاسم، وهي في محل جر بالإضافة، وكذا الأمر في

كاف الخطاب في المثال الثاني، وهاء الغائب في المثال الثالث. فهذه الضمائر الثلاثة: (ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب) مشتركة بين النصب والجر.

أما الضمير (نا) في المثال الأخير فقد وقع في محل رفع فاعلاً في الكلمة الأولى (قمنا)، ووقع في محل نصب مفعولاً به في كلمة (أكرمنا)، ووقع في محل جر بالإضافة في (بواجبنا)، و(معلمنا)، فهو بهذا مشترك بين الرفع والنصب والجر.

بقي أن تعلم أن الضمائر المتصلة تتصل بالأسماء والأفعال ـ كما رأيت ذلك في الأمثلة ـ وتتصل أيضاً بالحروف مثل: (منه، إنك، عني).

القاعدة

١ – الضمير المتصل: هو ما لا يُبْدَأ به في النطق، ويكون كالجزء من الكلمة.

٢ – الضمائر المتصلة تسعة هي: تاء الفاعل (التاء المتحركة) ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون الإناث، ياء المتكلم، كاف الخطاب، هاء الغَيْبة، الضمير (نا).

٣ – تنقسم الضمائر المتصلة بحسب إعرابها إلى ثلاثة أقسام:

أ – ضمائر الرفع، وهي :تاء الفاعل، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون الإناث.

ب – ضمائر مشتركة بين النصب والجر، وهي: ياء المتكلم، كاف الخطاب، هاء الغَيْبة.

ج – ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر، وهو:(نا).

الضمير المستتر

الأمثلة

(ب)	(أ)
١ – الطائر يغرِّدُ على الغصنِ.	١ – قُل الحقَّ
٢ – الفلاّحُ ذهبَ إلى عملِه.	٢ – أخاطبُ الكبيرَ باحترام.
٣ – هندٌ تكتبُ رسالةً.	٣ – أريدُ منك أن تقرأ الكتابَ
٤ – الزهرةُ تفتَّحتْ.	٤ – نتعاونُ على فعلِ الخير.

الشـــــرح:

تأمَّل الأفعال التي وردت في الأمثلة السابقة تجد أنه لم يرد مع أيّ منها فاعل ظاهر، وإذا دققت النظر أدركت أن في كل منها ضميراً يدل على الفاعل، ولكن هذا الضمير لم يصرح به في الكلام، وإنما استتر فيه، ولهذا سُمِّيَ (ضميراً مستتراً)، وهذا الضمير إما أن يكون استتاره واجباً أو جائزاً.

تأمّل أمثلة الطائفة (أ) تجد المثال الأول يشتمل على فعل أمر للواحد هو «قل»، وفيه ضمير مستتر تقديره(أنت)، والمثال الثاني يشتمل على فعل مضارع مبدوء بالهمزة هو «أخاطب»، وفيه ضمير مستتر تقديره (أنا)، والمثال الثالث يشتمل على فعلين مضارعين: أحدهما: مبدوء بالهمزة كالسابق هو «أريد»، وثانيهما مبدوء بتاء الخطاب وهو «تقرأ»، وفيه ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمثال الرابع يشتمل على فعل مضارع مبدوء بالنون هو «نتعاون»، وفيه ضمير مستتر تقديره (نحن). وفي جميع المواضع لا يصح أن يحل الاسم الظاهرمحل الضمير، ولذا كان الاستتار فيها واجباً.

تأمل أمثلة الطائفة (ب) تجد المثال الأول يشتمل على فعل مضارع للغائب، وهو «يغرّد»، وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على «الطائر»، والمثال الثاني يشتمل على فعل ماض للغائب هو «ذهب»، وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على «الفلاح»، وكذلك: الثالث والرابع يحتويان على فعلين: أحدهما: مضارع للغائبة، وهو «تكتب»، والآخر ماضٍ للغائبة، وهو «تفتحت»، وفي كل منهما ضمير مستتر تقديره (هي) يعود في الأول على «هند»، وفي الثاني على «الزهرة»، ولو وضعنا اسماً ظاهراً مكان الضمير لكان ذلك صحيحاً، مثل أن تقول: يغرِّد الطائر على الغصن، ذهب الفلاح، تكتب هند، وكل ضمير يجوز أن يحل الظاهر محله يكون استتاره جائزاً.

القاعدة

* **من أنواع الضمير: الضمير المستتر: ما لا ينطق به وله أثر في الجملة.**
* **يستتر الضمير وجوباً وجوازاً.**
* **من مواضع استتار الضمير وجوباً.**
  ١ – فاعل فعل الأمر للواحد.
  ٢ – فاعل الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، أو بتاء خطاب الواحد، أو المبدوء بالنون.
* **من مواضع استتار الضمير جوازاً:**
  ١ – فاعل فعل الغائب.
  ٢ – فاعل فعل الغائبة.

التدريبـــــات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي ثلاثة ضمائر متصلة من كل فقرة، وبيِّن الموقع الإعرابي لكل منها:

١ – قال تعالى:

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾ المائدة.

....

....

٢ – قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾﴾ آل عمران.

....

....

٣ – قال تعالى:

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ ال عمران .

....

....

٤ – قال ﷺ : «قال الله تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي، وأنا أجزي به» رواه البخاري.

....

....

٥ – قال ﷺ : «إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم فيها فلا تخرجوا منها» رواه البخاري.

....

....

٦ – جاء في المثل:

(يداكَ أوْكَتَا وفوك نَفَخ).

....

....

٧ – قال الشاعر:

أُعلِّمُهُ الرمايةَ كل يوم　　فلما اشْتَدَّ ساعدُه رماني
وكم علَّمْتُهُ نَظْمَ القوافي　　فلما قال قافيةً هجاني

....

....

٨ – وقال آخر:

ولو أنَّا إذا مِتْنَا تُركْنا　　لكان الموُت راحة كل حيٍّ
ولكنَّا إذا مِتْنا بُعِثْنا　　ونُسألُ بعدَهُ عن كُلِّ شي

....

....

التدريب الثاني:

صل كل فعل ممّا يأتي بالضمائر المناسبة، واجعل ذلك في جمل مفيدة:

م	الفعل	جملة الفعل بعد وصلها بالضمير
١	يأكل	....
٢	تكتب	....
٣	قال	....
٤	استغفر	....
٥	يستنصر	....

التدريب الثالث:

أسند الفعل الأول في العبارة الآتية إلى كل ثلاثة ضمائر من ضمائر الرفع التي تتصل به، وغيّر مايلزم:

إن تسافر تجد عوضاً عمَّن تفارقه.

جملة وصل الفعل بتاء الفاعل	جملة وصله بألف الاثنين	جملة وصله الفعل بنون الإناث
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

التدريب الرابع:

قدِّر كل ضمير مستتر فيما يأتي، واذكر حكم استتاره أمام كل عبارة:

١ – الشرطي يقبض على اللص. ....

٢ – سلِّم على من عرفت، ومن لم تعرف. ....

٣ – أزور أقربائي. ....

٤ – نقضي فراغنا فيما ينفع ويعود علينا بالخير. ....

٥ – أنت تؤدي واجبك بكل إخلاص. ....

٦ – الطائرة وصلت في موعدها. ....

التدريب الخامس:

قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣﴾ آل عمران .

تكرَّر الضمير (نا) في الآية السابقة، فبيِّن موقعه من الإعراب في الكلمات المميزة.

....

....

التدريب السادس:

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ – ياء المتكلم وقعت مفعولاً به. ....

٢ – واو الجماعة وقعت فاعلاً. ....

٣ – هاء الغائب وقعت مفعولاً به. ....

٤ – الكاف وقعت في محل جر. ....

٥ – ألف الاثنين وقعت نائب فاعل. ....

تدريب في الإعراب

أ – نموذج معرب:

١ – نَصَحَنا المدرسُ فوعينا النصيحةَ

الكلمة	إعرابها
نصحنا	نصح: فعل ماض مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
المدرس	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فوعينا	الفاء: حرف عطف، وعينا: وعى: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نا) الفاعل، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
النصيحة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ – أحافظُ على الصلواتِ.

الكلمة	إعرابها
أحافظ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا).
على	حرف جر.
الصلوات	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب ـ أعرب الكلمات المميزة:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ طه.

....

....

٢ – قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١﴾ القدر.

....

....

٣ – قال أبو بكر رضي الله عنه:

«أطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم».

....

....

٤ – محمد يحب الخير.

....

....

العَلَم

الأمثلة

١ – عثمانُ بن عفانَ ثالثُ الخلفاءِ الراشدين.

٢ – مكةُ والمدينةُ أحبُّ البقاع إلى المسلمين.

٣ – النيلُ من أطولِ أنهار العالم.

٤ – عمرُ الفاروقُ أحَدُ العشرةِ المبشرين بالجنة.

٥ – الحطيئةُ أحدُ الشعراء المشهورين.

٦ – كان أبو الحسن عليٌّ بن أبي طالب من أشجع الصحابة.

٧ – أمُّ سلمةَ إحدى زوجاتِ النبي صلى الله عليه وسلم.

الشـــــرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة تجدها تحتوي على أسماء دلت بنفسها على أشخاص معروفين، أو أماكن معينة، فهي بهذا معارف، وهذا النوع من المعارف يسمَّى (العلم)، وهو على ثلاثة أنواع:

الأول: الاسم، وهو ما سُمِّي به ابتداء، وذلك مثل «عثمان»، و«عفان»، و«مكة»، و«المدينة»، و«النيل»، و«عمر»، و«علي»، «وأبي طالب».

والثاني: اللقب، وهو مادلّ على مدح أو ذم لمسمَّى، وذلك مثل كلمة «الفاروق» في المثال الرابع، وهو ـ هنا ـ دال على المدح لعمر رضي الله عنه، ومثل مادل على ذم «الحطيئة» في المثال الخامس.

والنوع الثالث: الكنية، وهي ماصُدِّرَ بأبٍ، أو أمٍّ، وذلك مثل «أبو الحسن»، و«أم سلمة» في المثالين الأخيرين.

عُدْ مرة أخرى إلى الأمثلة تجد أنه إذا اجتمع الاسم واللقب تقدَّم الاسم وتأخَّر اللقب، أمّا الكنية فيمكن تقديمها على كل من الاسم واللقب أو تأخيرها عن كل منهما.

القاعـــدة

١ – العلَم: لفظ يدل بنفسه على معين، سواء أكان إنساناً أم حيواناً، أم أي شيء آخر.

٢ – العلَم ثلاثة أنواع:

أ ـ الاسم: وهو ماوضع لمسمَّاه أولاً.

ب ـ اللقب: وهو مادلّ على مدح أو ذم.

ج ـ الكُنية: وهي ماصُدِّر بأب أو أم.

٣ – إذا اجتمع الاسم واللقب تقدَّم الاسم وتأخر اللقب.

أما الكنية فيمكن تقديمها على كل من الاسم واللقب أو تأخيرها عن كل منهما.

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي العَلَم، وبيِّن ما كان منه اسماً أو لقباً أو كنيةً.

١ – قال الله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [التحريم: ١٢].

....

٢ – قال الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ المسد.

....

٣ – قال الله تعالى:

﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَـٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ۝١٦٣﴾ النساء.

....

....

....

٤ – جاء في الأمثال:

أ ـ عند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقين.

....

ب ـ على أهلِها جَنَتْ بَرَاقِش.

....

التدريب الثاني:

املأ الفراغ في الجمل الآتية بعلم مناسب:

١ – ذهبت إلى .... وشاهدت البحر.

٢ – سافر الحجاج إلى ....

٣ – أول الخلفاء الراشدين........................

٤ – فتح........................ مصر في خلافة ....

٥ – روت .... أحاديث كثيرة.

التدريب الثالث:

هاتِ من إنشائك مايأتي:

١ – جملة فعلية الفاعل فيها علم مذكر لإنسان.

....

٢ – جملة فعلية الفاعل فيها علم مؤنث لإنسان.

....

٣ – جملة فعلية الفاعل فيها علم لصحراء في المملكة العربية السعودية.

....

٤ – جملة فعلية الفاعل فيها علم لنهر.

....

٥ – جملة اسمية المبتدأ فيها علم لدولة.

....

٦ – جملة فعلية المفعول به فيها أحد مصايف المملكة.

....

اسم الإشارة

الأمثلة

١ – ذلكَ طالبٌ منتبهٌ.

٢ – هذا كتابُ النحو.

٣ – هذهِ حقيبةٌ جميلةٌ.

٤– ذانِكَ كتابانِ نافعان.

٥ – اقرأ هذين الكتابين.

٦ – أولئكَ معلمو المدرسةِ.

٧ – هنا نطلبُ العلمَ.

الشـــرح

تأمل الأمثلة السابقة تجد في كل مثال اسماً يشير إلى شيء معين، وعندما دلت هذه الأسماء على أشياء معينة فإنها بذلك من المعارف، وتسمى (أسماء الإشارة). ففي المثال الأول تجد «ذلك»، وهي مركبة من «ذا» التي أشير بها إلى المفرد المذكر وهو «طالب»، ومن اللام والكاف.

وتأمَّل المثال الثاني تجد أن اسم الإشارة (ذا) قد سبق بحرف الهاء، وهذا الحرف ليس من اسم الإشارة، وإنما يسمَّى (هاء التنبيه).

وتأتي (هاء التنبيه) أيضًا مع اسم الإشارة للمفردة المؤنثة (ذه) فيقال : (هذه) كما في المثال الثالث، ومع اسم الإشارة للمثنى المذكر (ذان) فيقال: (هذان) أو (هذين) كما في المثال الخامس، ومع اسم الإشارة للمثنى المؤنث (تان) فيقال: (هاتان) أو (هاتين)، ومع اسم الإشارة للجمع (أولاء) فيقال: (هؤلاء).

تأمل المثال السابع تجد اسم الإشارة (هنا) أشير به إلى المكان القريب.

أما اللام التي تلحق اسم الإشارة كما في المثال الأول فتسمّى (لام البعد)، ويؤتى بها للدلالة على بعد المشار إليه.

وأما الكاف التي لحقت اسم الإشارة للمفرد في المثال الأول (ذلك)، ولحقت اسم الإشارة للمثَّنى في المثال الرابع (ذانك)، واسم الإشارة للجمع في المثال السادس (أولئك)، فتسمَّى (كاف الخطاب).

تأمَّل المثالين: الرابع والخامس تجد الإشارة فيهما إلى مثنى مذكر، ففي المثال الرابع (ذان)، وفي المثال الخامس (ذَيْن)، وهنا نلاحظ اختلاف اسم الإشارة مع أنه للمثنى المذكر في كلا المثالين، وسبب الاختلاف هو الموقع الإعرابي لكل منهما، حيث وقع الأول مبتدأ فرُفع، وعلامة رفعه الألف، ووقع الثاني مفعولاً به فنُصب، وعلامة نصبه الياء، وهو بهذا يعرب إعراب المثنَّى كما مرَّ بك، ومثله اسم الإشارة للمثنى المؤنث، فيقال: (تان) في حالة الرفع، و(تَيْن) في حالتي النصب والجر، وأما ما عدا ذلك من أسماء الإشارة فإنها مبنية.

القاعدة

* اسم الإشارة: اسم يدل على معين بوساطة إشارة حسية.
* أسماء الإشارة هي:

ذا: للمفرد المذكر   ذه،ته،ذي،تي: للمفردة المؤنثة.

ذان: للمثنى المذكر   تان: للمثنى المؤنث.

أولاء: للجمع مطلقاً.   هنا: للمكان.

* يسبق أسماء الإشارة هاء تسمى (هاء التنبيه).
* يلحق أسماء الإشارة حرفان هما اللام، وتسمى لام البعد، والكاف وهي للخطاب.
* مراتب المشار إليه ثلاثة، وهي:

١- قريب: ويشار إليه باسم الإشارة المجرد من لام البعد، وكاف الخطاب.

٢- متوسط: ويشار إليه باسم الإشارة المتصلة به كاف الخطاب.

٣- بعيد: ويشار إليه باسم الإشارة المتصلة به لام البعد، وكاف الخطاب.

* أسماء الإشارة مبنية، إلا مادلَّ على مثنى فإنه يعرب إعراب المثنى.

التدريبــــات

التدريب الأول:

عيِّن أسماء الإشارة فيما يأتي، واذكر نوع المشار إليه:

١- قال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾﴾ الحجر.

....

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾ [النمل: ٩١].

....

٣- قال تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾﴾ النساء.

....

٤- قال تعالى: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾[القصص: ٣٢].

....

٥- قال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ الأنبياء.

....

٦- قال تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾﴾ طه.

....

٧- قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾ [يونس: ٣٠].

....

٨- قال الفرزدق: ....

هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتَـهُ   والبـيتُ يعـرفُـه والحِلُّ والحَـرَمُ

....

٩- وقال آخر:

وذاك فتىً إنْ تأته في صنيعةٍ إلى ماله لا تأته بشفيع

....

١٠- هُنَالِك مكان الامتحان، وذلك باب الدخول.

....

التدريب الثاني:

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة مما يأتي:

١- .... يبر بوالديه.

٢- .... يطيعون الله في السر والعلن.

٣- .... ربَّين أولادهنَّ على الفضيلة.

٤- .... خُلُقها فاضل.

٥- .... يحترمان المعلم.

٦- .... تجمعان الأزهار.

التدريب الثالث:

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة المؤنثة، ثم للمثنى المذكر، ثم للمثنى المؤنث، ثم الجمع المؤنث:

هذا العامل مخلص في عمله.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

التدريب الرابع:

أشر إلى الكلمات الآتية في جمل تامة:

الكلمة	الجملة التامة بعد وضع اسم الإشارة
الحصان	....
التلاميذ	....
المجلة	....
القلمان	....
الطالبات	....

التدريب الخامس:

أصغيتُ إلى ذي الصوت الحسن بالقرآن الكريم فخشعت.

أصغيتُ إلى ذا الصوت الحسن بالقرآن الكريم فخشعت.

ما نوع الكلمتين: (ذي وذا) في الجملتين السابقتين؟

....

....

التدريب السادس:

استعمل في جمل تامة أسماء الإشارة التالية :

١- (هذان) فاعلاً. ....

٢- (هؤلاء) فاعلاً. ....

٣- (هاتان) مفعولاً به. ....

٤- (ذا) مشاراً بها للبعيد. ....

٥- (هنا) مشاراً بها للمكان البعيد. ....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١- هذا رجلٌ فاضلٌ.

الكلمة	إعرابها
هذا	ها: حرف تنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
رجل	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فاضل	صفة لـ«رجل» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- ذلك جارٌ محافظٌ على الصلاة.

الكلمة	إعرابها
ذلك	ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
جار	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
محافظ	صفة «جار» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
على الصلاة	على: حرف جر مبني على السكون، والصلاة: اسم مجرور بـ(على)،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب ـ أعرب الكلمات المميزة مما يأتي:

١- ذلك معلم مقرر النحو.

....

....

٢- هنالك يقام درس الفقه.

....

....

الاسم الموصول

الأمثلة

١- الذي يحافظُ على الصلاةِ يطمئنُّ قلبُه.

٢- قطفتُ الزهرةَ التي لونُها أحمر.

٣- قرأتُ الكتابيْن اللذيْن استعرتُهما من المكتبة.

٤- اصطدمت السيارتان اللتان تسيران بسرعةٍ عالية.

٥- يعجبني الشبابُ الذين يُنَظِّمون أوقاتَهم.

٦- زرت ثلاثاً من المدن اللاتي يقعنَ على ساحلِ البحرِ الأحمر.

٧- اشكرْ مَنْ أحسنَ إليك.

٨- دع ما يريبك إلى ما لا يريُبك.

الشرح:

اقرأ الأمثلة السابقة، وتأَّمل الكلمات التي تحتها خط، تجد أنها تدل على معناها بوساطة الجملة التي تذكر بعدها.

ففي المثال الأول، لو اقتصرنا على الاسم الأول «الذي» وجدنا أنه لا يفيد شيئاً، ولكنه إذا وُصل بالجملة التي بعده، وهي «يحافظ على الصلاة» يصبح ذا معنى، وكذلك «التي» في المثال الثاني، فلو قلنا: (قطفت الزهرة التي...) ثم توقفنا لما فهمنا معنى كلمة «التي»، ولكن معناها يتضح عندما نصلها بالجملة التي بعدها، وهي جملة «لونها أحمر»، وهكذا بقية الأمثلة.

ولذلك فإننا نسمِّي هذه الأسماء بـ (الأسماء الموصولة)، وهي من أنواع المعارف كما مرَّ بك.

أما الجملة التي تأتي بعد هذه الأسماء فتسمّى (صلة الموصول)، ولابدّ من وجود ضمير في هذه الجملة يعود على الاسم الموصول الذي قبلها، ويسمَّى (العائد)، ففي المثال الأول نجد أن جملة الصلة هي «يحافظ على الصلاة»، والضمير العائد فيها هو الضمير المستتر في «يحافظ» الواقع فاعلاً.

وجملة الصلة في المثال الثاني هي «لونها أحمر»، والعائد هو (ها) في «لونها»، وفي المثال الثالث جملة الصلة «استعرتهما ...»، والعائد: الضمير المتصل (هما) الواقع في محل نصب مفعولاً به، وفي المثال الرابع جملة الصلة «تسيران بسرعة..»، والعائد: ألف الاثنين في «تسيران»، وهكذا الشأن في باقي الأمثلة.

تأمَّل المثالين: الثالث والرابع تجد الاسم الموصول فيهما للمثنَّى، وهو في المثال الثالث: (اللذيْن) قد وقع صفة للمفعول به (الكتابين)، فَنُصب وعلامة نصبه الياء، وفي المثال الرابع: (اللتان) قد وقع صفة للفاعل (السيارتان) فَرُفع، وعلامة رفعه الألف، وبهذا فإن الاسم الموصول الدال على المثنى يعرب إعراب المثنَّى، وما عدا ذلك من الأسماء الموصولة فهو مبني.

القاعـــدة

* الاسم الموصول: اسم معرفة يتعين المقصود به بوساطة جملة بعده تُسمَّى (صلة الموصول).

* من الأسماء الموصولة:

الذي: للمفرد المذكر.	التي: للمفردة المؤنثة.
اللذان: للمثنَّى المذكر	اللتان: للمثنَّى المؤنث.
الذين: للجمع المذكر.	اللاتي، واللائي: للجمع المؤنث
مَنْ: للعاقل.	ما: لغير العاقل.

* يحتاج الاسم الموصول إلى جملة بعده تسمَّى (صلة الموصول)، وتشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول يسمَّى (العائد).

* الأسماء الموصولة مبنية، ما عدا ما دل منها على مثنًّى، فيُعرب إعراب المثنَّى، (بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً).

التدريبـــــات

التدريب الأول:

عيِّن الأسماء الموصولة فيما يأتي، وبين ما استعملت له:

١- قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝﴾ الماعون.

....

٢- قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾[المجادلة: ١].

....

٣- قال تعالى: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ﴾ [النساء:١٦].

....

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ﴾ [القصص:٨٥].

....

٥- قال تعالى:
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ [فصلت: ٢٩].

....

٦- قال تعالى: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤].

....

٧- قال تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].

....

٨- قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩].

....

٩- قال ﷺ: «إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» رواه البخاري ومسلم.

....

١٠- جاء في المثل:

(إن الذليلَ الذي ليستْ له عَضُدُ).

....

١١- قال الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزُّ وأطول

....

التدريب الثاني:

ضع اسماً موصولاً مناسباً في المكان الخالي ممَّا يأتي:

١- أكرم .... ربياك صغيراً.

٢- الرسالتان .... أرسالتهما وصلتا بحمد الله.

٣- الخير في .... اختاره الله.

٤- المدينة .... بُعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي مكة.

٥- من النساء المسلمات .... روين الحديث: عائشة، وحفصة رضي الله عنهما.

التدريب الثالث:

اجعل الجمل الآتية صلة موصول، وبيِّن العائد في كل جملة:

الجملة	جعلها صلة الموصول	العائد
كتما الشهادتين.	....	....
يجمعن الصدقات.	....	....
يجتهدون في دروسهم.	....	....
قرأتها جميلة.	....	....
أطاع والديه.	....	....

التدريب الرابع:

كون ثلاث جمل من الجملة الآتية تكون الإشارة فيها لغير الواحد، وغيِّر ما يلزم:

هذا هو المعلم الذي يحرص على تربية تلاميذه.

١- ....

٢- ....

٣- ....

التدريب الخامس:

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية:

١- قرأت الكتاب الذي..........................

٢- صاحب ....

٣- يحترم المعلم الذين..........................

٤- حكى زيد ما ....

٥- قرأت مقالتك التي ....

٦- تنجح البنات اللاتي ....

٧- سررت من الجوادين اللذين ....

٨- قرأت القصتين اللتين..........................

التدريب السادس:

هات ما يأتي في جمل مفيدة:

١- اسماً موصولاً وقع مفعولاً به. ....

٢- اسماً موصولاً وقع مبتدأً. ....

٣- اسماً موصولاً وقع فاعلاً. ....

٤- اسماً موصولاً في محل جر. ....

٥- اسماً موصولاً منصوباً، وعلامة نصبه الياء. ....

٦- اسماً موصولاً مرفوعاً، وعلامة رفعه الألف. ....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١– جاء اللذان غابا.

الكلمة	إعرابهـــــــا
جاء	فعل ماض مبني على الفتح.
اللذان	فاعل مرفوع، وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنًّى.
غابا	غاب:فعل ماض مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

٢– أكرمتُ الذين فازوا.

الكلمة	إعرابهـــــــا
أكرمت	أكرم: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء:ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
فازوا	فاز: فعل ماض مبني على الضم، لاتصالة بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

ب ـ أعرب إحدى الجملتين مما يأتي:

١- أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك.

٢- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

....

....

....

....

....

....

المعرف بأل

الأمثلة

١- جاء المدرسُ.

٢- نذهب إلى المعهد كلَّ يوم.

٣- فهمتُ الدرسَ.

٤- كُوفِئ الذين تفوقوا.

٥- العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.

الشرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة تجد في كل منها اسماً دخلت عليه الألف واللام (أل)، فأفادته التعريف، فـ«المدرس» في المثال الأول يراد به مدرس معين لدى السامع، وليس أيّ مدرس، وكذلك «المعهد» في المثال الثاني يراد به معهد معروف، وكذلك «الدرس» في المثال الثالث يراد به درس محدد في ذهن المتكلم والسامع. وكذلك (النبي) في المثال الخامس يراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وإذا أردت أن تدرك أثر التعريف الذي استفادته الكلمات السابقة، فجردها من (أل)، وقل : (جاء مدرِّسٌ)، و (ونذهب إلى معهد)، و (وفهمت درساً)، فسوف تجد أن تلك الكلمات أصبحت نكرات عامة غير محددة، وهذا يدل على أن (أَلْ) إذا دخلت على اسم نكرة فإنها تفيده التعريف.

بقي أنْ تعلم أنَّ (أَلْ) الداخلة على بعض الأعلام، كالسموءل والعباس، وكذا (أَلْ) الداخلة على الأسماء الموصولة لا تفيد تعريفاً.

القاعدة

١- المعرف بـ (ألْ): اسم نكرة دخلت عليه (أل)، فأفادته التعريف.

٢- (أل) التي تدخل على بعض الأعلام وعلى الأسماء الموصولة لا تفيد الاسم تعريفاً.

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن الاسم الذي استفاد من أل التعريف، والاسم الذي لم تفده تعريفاً الكلمات المميزة فيما يلي:

١– اشتهر السموءل بوفائه. ....

٢– الكتاب هو الجليس الذي لا يمل. ....

٣– كان الحسين بن علي شجاعاً. ....

٤– فاز الذين جدُّوا. ....

٥– البر مفتاح كل خير. ....

٦– كان عبدالله بن عباس من فقهاء الصحابة. ....

٧– الكذب يهدي إلى الفجور. ....

التدريب الثاني:

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرَّفة بالألف واللام.

١– يصنع .... الأبواب.

٢– .... تطفىء الخطيئة.

٣– .... تسقط في فصل ....

٤– .... ورثة الأنبياء.

٥– يهذب القرآن ....

٦– استعرت من .... كتابين.

٧– انكسرت ....

٨– وصلتُ إلى .... بوساطة ....

التدريب الثالث:

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات:

١- نظف المنزل. ....

٢- انكسرت المسطرة. ....

٣- كتب الطالب الدرس. ....

٤- تجاوز عن هفوة الصديق. ....

٥- فتح الرجل الباب. ....

٦- وقعت الكرة في الحديقة. ....

٧- فازت المدرسة في السباق. ....

التدريب الرابع:

اجعل الأسماء الآتية مُعرَّفة بـ (ألْ)، ثم ضعها في جمل مفيدة:

كتاب، مخلص، معروف، مائدة، وردة، ثعلب.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

المعرف بالإضافة

الأمـثلـة

١- قلمُكَ جديدٌ.

٢- ركبتُ في سيارةِ سعدٍ.

٣- تغريدُ هذا الطائرِ جميلٌ.

٤- سرْ في صحبةِ الذي ينفعك.

٥- نافذتا الغرفةِ مفتوحتان.

٦- محبّو الخيرِ كثيرون.

الشـــــرح:

انظر إلى المثال الأول «قلمك جديد» فإنك لو حذفت ضمير المخاطب (الكاف) من المثال لأصبحت الجملة (قلمٌ جديدٌ)، وصارت كلمة (قلم) غير معروفة وغير محددة، ولكنك عند ما تضيفها إلى الضمير (كاف الخطاب) تحدّد القلم وعُرف بأنه «قلمك»، وهذا هو المعرف بالإضافة، حيث أضيفت كلمة (قلم) النكرة إلى معرفة.

وفي المثال الثاني لو حذفت العَلَم «سعد» لأصبحت الجملة (ركبت في سيارةٍ) وكانت السيارة بذلك نكرة غير معروفة، ولكن عند إضافتها إلى معرفة –وهو هنا العَلَم (سعد)– أصبحت السيارة معروفة

وكلمة «تغريد» في المثال الثالث نكرة قبل إضافتها إلى معرفة، وهو اسم الإشارة «هذا»، وفي المثال الرابع أضيفت النكرة وهي «صحبة» إلى معرفة وهو الاسم الموصول «الذي» فأصبحت معرفة.

تأمّل المثال الخامس تجد الكلمة الأولى فيه (نافذتا) وأصلها (نافذتان) -مثنّى نافذة- وهذه الكلمة المجردة من الإضافة نكرة، ولكننا إذا أضفناها إلى المعرف بأل (الغرفة) صارت معرفة، كما أنه حدث تغيير آخر في كلمة (نافذتا) عند إضافتها، حيث حذفت نون التثنية منها، وهكذا كل مثنى تحذف نونه إذا أضيف إلى مابعده.

وفي المثال السادس تجد كلمة «محبو» التي أصلها (محبّون) -وهي جمع مذكر سالم- قد أضيفت إلى معرفة، وهي كلمة (الخير) المعرفة بـ(أل)، فاستفادت التعريف وحذفت منها نون الجمع، كما حذفت نون المثنى في المثال السابق.

وفي جميع الأمثلة السابقة تسمّى الكلمة التي استفادت التعريف بالإضافة (مضافاً)، والكلمة التي بعدها -التي أفادتها التعريف - تسمَّى (مضافاً إليه).

يعرب المضاف (الجزء الأول) حسب موقعه من الإعراب، ففي المثال الأول يعرب مبتدأ، وفي الثاني مجروراً بحرف جر، وفي الثالث مبتدأ، أما الجزء الثاني (المضاف إليه)، وذلك مثل كاف الخطاب في المثال الأول، و (سعد) في المثال الثاني، و (هذا) في المثال الثالث، و (الذي) في المثال الرابع، فهو مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور دائماً.

القاعدة

١- المعرف بالإضافة: اسم نكرة يكتسب التعريف بإضافته إلى واحد من المعارف.

٢- يعرب المضاف حسب موقعه من الإعراب، والمضاف إليه مجرور دائماً.

٣- عند الإضافة، يحذف التنوين، ونونا المثنى وجمع المذكر السالم من المضاف.

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

١- قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ [القصص: ٧٩].

....

٢- قال تعالى: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾ مريم.

....

٣- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا﴾[الأنعام: ١٣٩].

....

٤- قال تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾ مريم .

....

٥- قال ﷺ : «من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه».متفق عليه.

....

٦- جاء في المثل:

أ- كُلُّ الصيدِ في جوف الفِرا.

....

ب- لا تأكلْ خيرك على مائدة غيرك.

....

التدريب الثاني:

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف في جملة تامة، واستوف أنواع المعارف الممكنة:

قلم ـ ريش ـ أغصان ـ صاعد ـ شاطئان ـ عصا ـ عمل ـشجاعة.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

٧- .... ٨- ....

التدريب الثالث:

ثنِّ المضاف في الجمل الآتية، وغيِّر ما يلزم تغييره:

١- فتحتُ باب الدار. ....

٢- انكسر غصن الشجرة. ....

٣- سلَّمت على أخي. ....

٤- كافأت ابني على نجاحه. ....

٥- صاحب السيارة حضر. ....

التدريب الرابع:

عيِّن المضاف والمضاف إليه، ثم اذكر نوع المضاف إليه فيما يأتي:

الجملة	المضاف	المضاف إليه	نوعه
كتاب محمد نظيف.			
معلمي يشرح الدرس.			
أطع نصح الذي نصحك.			
سيرة هؤلاء العلماء حميدة.			
معهدنا مكتبته مرتبة.			
الحلم سيد الأخلاق.			

التدريب الخامس:

اجمع المضاف في الجمل الآتية جمع مذكر سالماً، وبيِّن ما حذف لأجل الإضافة:

١- قــائل الحق مــحـبــوب. ....

٢- حضر مهندس المشروع. ....

٣- أكـــرمت طالب العلم. ....

٤- احـــتـــرم مـــعلمك. ....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١ – بَسَطَ الطائرُ جناحيه.

الكلمة	إعرابهـــا
بسط	فعل ماض مبني على الفتح.
الطائر	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جناحيه	جناحي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنّى ، وحذفت نون المثنى لأجل الإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٢– يحضر معلّمو المدرسة.

الكلمة	إعرابهـــا
يحضر	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
معلّمو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهومضاف، وحذفت النون لأجل الإضافة.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب ـ أعرب إحدى الجمل التالية:

١– قال الله تعالى:﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١﴾ المسد.

٢– استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

٣– مانعو الزكاة آثمون.

....

....

....

....

....

الوحدة الثانية

عنوان الوحدة: الجملة الفعلية

مدة التنفيذ: ثلاثة أسابيع

موضوعات الوحدة

- الجملة المفيدة
- الفاعل
- المفعول به
- نائب الفاعل
- اتصال تاء التأنيث بالفعل

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١- يتقن مفهوم مصطلح الجملة المفيدة ونوعيها ، ويكون جملًا مفيدة منهما .
٢- يتقن مفهوم المصطلحات التالية: الفاعل ، والمفعول به ، ونائب الفاعل .
٣- يتعرف على مواضع اتصال تاء التأنيث بالفعل وجوبًا وجوازًا .
٤- يستخرج الفاعل والمفعول به ونائب الفاعل من النص ويعربها إعرابًا صحيحًا .

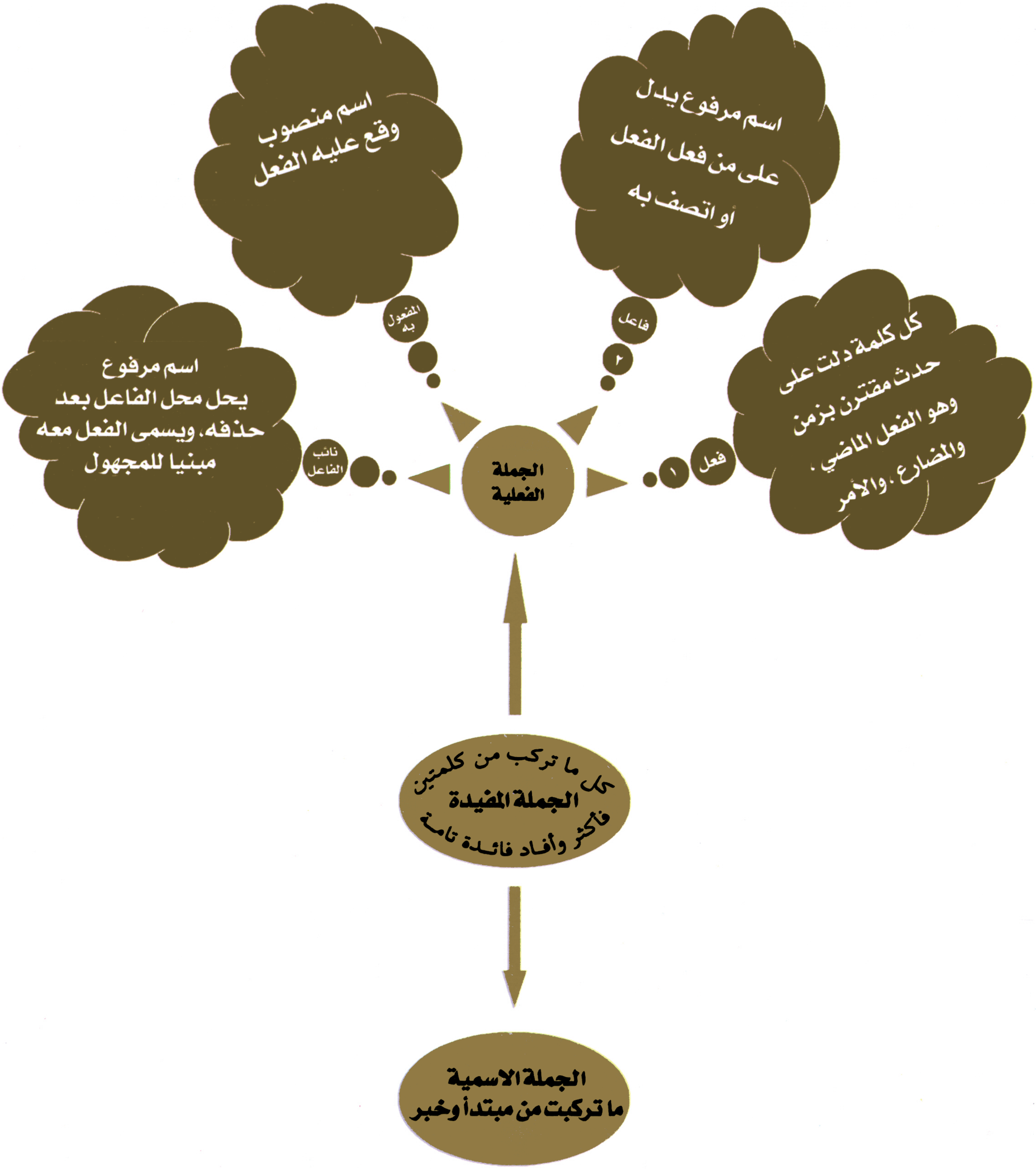

كل ما تركب من كلمتين فأكثر وأفاد فائدة تامة
الجملة المفيدة
الجملة الفعلية
فعل ١
كل كلمة دلت على حدث مقترن بزمن وهو الفعل الماضي، والمضارع، والأمر
فاعل ٢
اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل أو اتصف به
المفعول به
اسم منصوب وقع عليه الفعل
نائب الفاعل
اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه. ويسمى الفعل معه مبنيا للمجهول
الجملة الاسمية
ما تركبت من مبتدأ وخبر

الجملة المفيدة

الأمثلـة

١ ـ الشمسُ طالعةٌ.

٢ ـ انتصرَ المسلمون.

٣ ـ يُؤدي الحُجّاجُ مناسكَهم.

٤ ـ الصدقُ يَهدي إلى البِرِّ.

الشــــرح :

في المثال الأول كلمتان هما: (الشمس) ، و(طالعة)، وإذا أخذنا الكلمة الأولى مجردة وجدناها تدل على شيء معين وهو الشمس، ومثلها الكلمة الثانية (طالعة) فإنها تدل على معنى، لكننا لانفهم من الكلمة الواحدة فائدة تامة يمكن التخاطب بها.

فإذا ضممنا الكلمة الأولى إلى الثانية أفادتنا فائدة تامة وهي وصف الشمس بالطلوع، ولذلك فمثل هذا التركيب يسمَّى (الجملة المفيدة)، وهو الذي يفيد السامع فائدة تامة.

وأقل ما تتركب منه الجملة المفيدة هو كلمتان، كما في المثال الأول؛ حيث تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل كما في المثال الثاني، ويمكن أن تتركب الجملة المفيدة من أكثر من كلمتين كما في المثالين الثالث والرابع.

وهكذا فالجملة المفيدة تتكون من كلمتين أو أكثر، ولاتكفي كلمة واحدة في التخاطب . أما نحو (اكتبْ)، أو (اقرأْ) مما يبدو أنه كلمة واحدة فهو في الحقيقة جملة مركبة من كلمتين:الأولى ظاهرة وهي (اقرأ)، أو (اكتب)، والأخرى مستترة وهي (أنت) التي يفهمها السامع من الكلام.

القاعـــــــدة

الجملة المفيدة: كل ماتركب من كلمتين فأكثر، وأفاد فائدة تامة.

– الجملة الفعلية: هي التي تتكون من: فعل وفاعل.

– الجملة الاسمية: هي التي تتكون من: مبتدأ وخبر.

التدريبــــات

التدريب الأول:

ضع خطاً تحت خمس جمل اسمية مفيدة، وخطين تحت خمس جمل فعلية مفيدة مما يلي:

١ ـ خطب هاشم بن عبد مناف فقال:

«الحِلْم شرف، والصبر ظفَر، والمعروف كنز، والجود سؤدد، والجهل سَفَه، والأيام دول، والمرء منسوب إلى فعله، ومأخوذ بعمله، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد، ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء، وأكرموا الجليس يعمر مجلسكم، وأنصفوا مِنْ أنفسكم يُوثَقْ بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق؛ فإنها رِفعة، وإياكم والأخلاق الدنيئة؛ فإنها تضع الشرف، وتهدم المجد».

٢ ـ وخطب قُسٌّ بن ساعدة في سوق عكاظ فقال:

«من عاش مات، ومن مات فات،وكل ما هو آتٍ آت، إنّ في السماء لخبرا، وإنَّ في الأرض لعبرا».

التدريب الثاني:

رتِّب الكلمات التالية ترتيباً صحيحاً بحيث تكوِّن منها جملاً مفيدة:

١ ـ بعضهم ـ المسلمون ـ بعضاً ـ يساعد. ....

٢ ـ لايقبل ـ إنَّ ـ طيب ـ اللَّه ـ طيباً ـ إلا. ....

٣ ـ الرحمن ـ يرحمهم ـ الراحمون. ....

٤ ـ مخافة ـ رأس ـ الحكمة ـ الله. ....

٥ ـ زرَع ـ مَنْ ـ حصَد. ....

التدريب الثالث:

كوِّن جملاً مفيدةً تبدأ كل منها بكلمة من الكلمات التالية:

تفتحت، سَلَّم، زَأَرَ، رتَّبَ، احترم، غرَّد.

١ـ .... ٢ـ ....

٣ـ .... ٤ـ ....

٥ـ .... ٦ـ ....

التدريب الرابع:

أجب عن الأسئلة التالية بجمل مفيدة مركبة من أكثر من كلمتين:

١ – مــاواجــبـك نحــو مــعـلمك؟ ....

٢ – كــيف تقــضـي فــراغك؟ ....

٣ – متى تستيقظ في الصباح؟ ....

٤ – لمــاذا التــحـقت بالمــعــهــد؟ ....

٥ – أيــن يــقــع مــنــزلــك؟ ....

٦ – هل أدَّيت فــريضــة الحج؟. ....

التدريب الخامس:

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جمل مفيدة:

م	الكلمة	الجملة المفيدة
١	الصــــلاة	....
٢	الكــعـبــة	....
٣	نــظــر	....
٤	الأخــلاق	....
٥	يـذاكــر	....
٦	الجـــار.	....

التدريب السادس:

أكمل مايأتي بحيث يكون جملة مفيدة:

١ – إن تطع ....

٢ – ماكل مايتمنَّى ....

٣ – أحبُّ أن ....

٤ – إذا وجدت فقيراً ....

الفاعـــل

الأمـثـلـة

(ج)	(ب)	(أ)
١– أُحبُّ العلمَ.	١– قرأتُ الكتابَ.	١– كتبَ المعلِّمُ الدرسَ.
٢– محمّدٌ يحترمُ أباه.	٢– المسافرانِ قدما.	٢– طلعَ النهارُ.
٣– أدِّ الصلاةَ مع الجماعةِ.	٣– المسلمون يصومون رمضان.	٣– قدِمَ هذا من مكة.
		٤– فهم الذي انتبه.

الشــــرح:

تأمَّل المثال الأول في المجموعة (أ) تجد الفعل «كتب» الذي يدل على حدث وهو الكتابة، وتجد أن من قام بهذا الحدث هو «المعلم»، فالمعلم هو الفاعل؛ لأنَّه قام بفعل الكتابة، وفي المثال الثاني من المجموعة نفسها تجد الفعل «طلع»، وفاعله هو «النهار»، لكنَّه لم يقم به بل اتّصف به.

أعد النظر مرةً أخرى في أمثلة المجموعة (أ) تجد أن الفاعل فيها اسم ظاهر صريح هو «المعلِّم»، و«النهار»، ويدخل في ذلك اسم الإشارة «هذا» كما في المثال الثالث، واسم الموصول «الذي» كما في المثال الرابع.

انتقل إلى المجموعة (ب)، ففي المثال الأول تجد الفعل (قرأ) مسنداً إلى الضمير الدال على المتكلِّم، وهو (التاء)، وتجد أن المتكلِّم الذي دلَّت عليه التاء هو الذي قام بفعل القراءة، فالفاعل ـ هنا ـ هو ضمير المتكلم (التاء) ، وفي المثال الثاني تجد أن الفاعل هو (ألف الاثنين) المتصلة بالفعل «قدما» التي تعود على كلمة «المسافران» التي بدأت بها الجملة، وفي المثال الثالث تجد أن الفاعل هو ضمير (واو الجماعة) المتصل بالفعل «يصومون»، ويعود على كلمة (المسلمون).

انتقل إلى المجموعة (ج) وتأمّل المثال الأول تجد الفعل (أحبّ)، جاء بعده مفعول به وهو (العِلْم)، فمَنْ فاعل هذا الحب؟ أو من الذي اتصف به؟ إنَّنا لا نراه ظاهراً في الجملة، ولكنَّه ضمير مستتر يفهم من سياق الجملة، ويقدر بـ (أنا)، وفي المثال الثاني تجد الفعل (يحترم)، ولا تجد له فاعلاً ظاهراً، ولذا ففاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (محمّد)، وكذا في المثال الثالث فإن فعل الأمر (أدِّ) فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، وقد مرّ بك ذلك في درس (الضمير المستتر).

بقي أن تعلم أن الضمير المستتر الواقع فاعلاً يكون مستتراً وجوباً إذا كان تقديره (أنا)، أو (أنت)، أو (نحن) ويكون مستتراً جوازاً إذا كان تقديره (هو)، أو (هي).

القاعدة

* **الفاعل: اسم مرفوع يدلُّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ، أو اتَّصف به.**
* **من أنواع الفاعل:**
  ١ - الاسم الظاهر. ومنه اسم الإشارة، والاسم الموصول.
  ٢ - الضمير البارز أو المستتر.
* **يقع الفاعل متأخِّراً عن الفعل.**

التدريبـــــات

التدريب الأول:

عيِّن الفاعل فيما يأتي، وبيِّن علامة الإعراب:

١- قال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء:٩٥]

....

٢- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

....

٣- قال تعالى:
﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾﴾ هود.

....

٤- قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ يونس.

....

....

٥- قال ﷺ : «يسلِّم الصغير على الكبير، والمارُّ على القاعد، والقليل على الكثير» متفق عليه.

....

٦- قال ﷺ : «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل ذلك يحزنه» متفق عليه.

....

....

٧- وجاء في الأمثال:

- إذا عَزَّ أخوك فَهُنْ.

....

- سَبَقَ السيفُ العذلَ.

....

- أنجزَ حرٌّ ما وعد.

....

التدريب الثاني:

كوِّن من الكلمات الآتية جملاً مؤلفَّة من فعل وفاعل:

زار، نهق، الجمل، التلميذ، شكا، التاجر، الأسد، الحمار، برك، حفظ، ربح، المريض.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

التدريب الثالث:

حوِّل الفعل الماضي في الجمل الآتية إلى فعل مضارع، وقدِّر الفاعل المستتر في كل جملة:

م	جملة الفعل الماضي	جملة الفعل المضارع	تقدير الفاعل المستتر
١	ساعدتُ الفقير.	....	....
٢	صمنا يوم الإثنين.	....	....
٣	الأمُّ أرضعتْ ولدها.	....	....
٤	الخطيب ألقى خطبة جامعة.	....	....
٥	عدتُ المريضَ في المستشفى.	....	....

التدريب الرابع:

قال تعالى: ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝٥١﴾ التوبة.

اقرأ الآيتين الكريمتين وأجب عمّا يأتي:

١- تكرر الضمير (نا) فما موقعه الإعرابي في كل موضع؟

....

....

٢- استخرج من النص كلَّ فاعل ظاهر، وبيِّن علامة إعرابه.

....

....

٣- أعرب الكلمات المميزة.

....

....

....

....

التدريب الخامس:

اجعل كلّ كلمة مما يأتي فاعلاً في جملة مفيدة، وبيِّن علامة إعرابه:

م	الكلمة	الجملة المفيدة	علامة الإعراب
١	السيارة		
٢	المصلحان		
٣	المدرسون		
٤	أخوك		
٥	الطلاب		
٦	الأمهات		
٧	زيد		

التدريب السادس:

هات ما يأتي في جمل مفيدة:

١- فاعلاً من الأسماء الخمسة. ....

٢- فاعلاً وقع ضميراً متصلاً. ....

٣- فاعلاً وقع جمع مذكر سالماً. ....

٤- فاعلاً مثنًّى. ....

المفعول به

الأمثلة

(أ)

١- يتقنُ المسلمُ عملَهُ .

٢- زرتُ الرياضَ .

٣- أنشأت الحكومةُ المصانعَ .

(ب)

١- صديقُك مَنْ يدلُّك على فعلِ الخيرِ .

٢- إذا رأيتَ مسكيناً فساعِدْه .

٣- أخوكَ أكرمَني .

الشـــرح:

تأمَّل أمثلة المجموعة (أ) تجد كل مثال يشتمل على فعل يتلوه اسمان:

الأول هو الفاعل؛ لأنه هو الذي فعل الفعل -كما علمت في الدرس الماضي- والاسم الثاني وقع عليه الفعل، ويسمَّى (المفعول به)، ففي المثال الأول تجد أن (المسلم) هو فاعل الإتقان، والإتقان وقع على العمل الذي هو مفعول به، وكذلك المثال الثاني، فالفاعل هو ضمير (تاء المتكلم)؛ لأن المتكلم هو الذي قام بالزيارة، ووقعت الزيارة على (الرياض) فهو مفعول به، وكذا الأمر في المثال الثالث.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب)، وتأمَّل الفعل (يدلُّك) في المثال الأول تجد أن فاعله ضمير مستتر -كما علمت في الدرس السابق- وأن المفعول به هو ضمير المخاطب (الكاف) المتصل بالفعل، لأن المخاطب هو الذي وقع عليه الفعل، وفي المثال الثاني تأمَّل الفعل (ساعده) تجد فاعله ضميراً مستتراً وجوباً تقديره (أنت)، (والهاء) الضمير المتصل في محل نصب مفعول به، وكذلك في المثال الثالث فـ (الياء) في (أكرمني) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، لأنَّه وقع عليه فعل الإكرام، أمَّا الفاعل فهو ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (أخوك).

القاعدة

١- المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

٢- يقع المفعول به اسماً صريحاً، أو ضميراً بارزاً.

التدريبات

التدريب الأول:

عيِّن المفعول به فيما يلي، وبيِّن علامة إعرابه:

١- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ﴾ [النساء: ٥٩].

....

....

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ [فاطر: ٢٨]

....

....

٣- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧﴾ الانفطار.

....

....

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]

....

....

٥- قال تعالى: ﴿فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٥﴾ النساء

....

....

....

٦- قيل للنبي ﷺ: «وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: يسبُّ الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمَّه فيسب أمَّه» رواه البخاري.

....

....

التدريب الثاني:

أجب عن كل سؤال ممَّا يأتي بجملة تشتمل على فاعل ومفعول به:

١– من قابلت؟. ....

٢– هل يطيع محمد والديه؟ ....

٣– من أين اشترى محمد كتابه؟ ....

٤– ماذا تفعل في وقت فراغك؟ ....

التدريب الثالث:

ضع فاعلاً ومفعولاً به لكل فعلٍ ممَّا يأتي في جمل مفيدة :

الفعل	الجملة المفيدة
استغفرَ	....
يقرأ	....
فهم	....
كسر	....
يقود	....

التدريب الرابع:

ضع في المكان الخالي مما يلي مفعولاً مناسباً :

١– أثاب ....

٢– أهلك الظلم ....

٣– ينفع الصدق ....

٤– أنشأت الحكومة ....

٥– وعظ الخطيب ....

٦– حفظت ....

التدريب الخامس:

وصيـة أب لابنه

يابني إني مؤدٍّ حقَّ الله في تأديبك، فأدِّ إليَّ حق الله في الاستماع مني، يابنيّ كُفَّ الأذى وارفض السَّفَه والإفحاش في المنطق، واستعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسُك إلى الكلام، فإنَّ للقول ساعات يضرُّ فيها الخطأ ولا ينفع فيها الصواب، واحذر مشورة الجاهل وإنْ كان ناصحاً كما تحذر مشورةً العاقل إذا كان غاشاً، لأنه يُرديك بمشورته.

واعلم يابني أنَّ رأيَك إذا احتجت إليه وجدتَه نائماً، ووجدت هواك يقظان؛ فإيّاك أن تستبدَّ برأيك فإنه حينئذٍ هواك، ولا تفعل فعلاً إلا وأنت على يقينٍ أنَّ عاقبته لا تُرديك، وأنَّ نتيجته لا تجني عليك.

اقرأ الوصية واستخرج ما يأتي:

١- ثلاثة أسماء ظاهرة وقعت فاعلاً.

....

٢- اسمين ظاهرين وقعا مفعولاً به.

....

٣- ضميرين وقعا فاعلاً.

....

٤- ضميراً وقع مفعولاً به.

....

٥- فعلاً مضارعاً منصوباً، وبيِّن علامة نصبه.

....

التدريب السادس:

أعرب الكلمات المميزة مما يأتي:

قال الفرزدق:

هذا الذي تعـرف **البطحـاء وطأته** والبـيتُ يعـرفـه والحِلُّ والحـرَمُ

....

....

قال الشاعر:

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفًا والمال بعد ذهاب المال مكتسبُ

....

....

نائب الفاعل

الأمثلة

(ب)	(أ)
شُرِحَ الدرسُ.	١- شَرَحَ المعلمُ الدرسَ.
يُقْرَأُ الكتابُ.	يَقْرَ الطالب الكتابَ.
جُلِسَ في الحديقة.	٢- جَلَسَ بدرٌ في الحديقة.
يُذْهَبُ إلى منزِلنا.	يَذْهَبُ الضيوفُ إلى منزِلنا.
قيل قولٌ حسنٌ.	٣- قال زيدٌ قولاً حسناً.
يُسْجَدُ سجودُ الخاشعين.	يَسْجُدُ المؤمنُ سجودَ الخاشعين.
تُحُدِّثَ أمامُ الحاضرين.	٤- تَحدَّثَ الخطيبُ أمامَ الحاضرين.
يُصامُ شهرٌ كاملٌ.	يَصومُ المسلمُ شهراً كاملاً.
تُباعُ البضاعةُ.	يَبيعُ التاجرُ البضاعة

الشـــرح:

جميع الأمثلة التسعة التي أمامك في القسم (أ) يبدأ كل منها بفعل، هذه الأفعال لم يحدث فيها تغيير، فكل فعل يتلوه الفاعل، ولذلك تسمَّى هذه الأفعال (مبنية للمعلوم)؛ لأن فاعل كل منها معلوم ومذكور في الكلام.

تأمَّل مثالي الطائفة الأولى في القسم (أ) تجد كلاً منهما يحتوى على فعل وفاعل ومفعول به، وبالنظر إلى ما يقابل كل جملة في القسم (ب) تجد أن هناك تغييرات كثيرة قد حدثت.

أوَّلها التغيير في شكل الفعل، فالفعل الماضي (شَرَحَ) في المثال الأول صار في المقابل (شُرِحَ)

فضَمّ أوله وكسر ما قبل آخره، والفعل المضـارع في المثال الثاني (يَقْرَأ) صـار في المقابل (يُقْرَأ)، أي: أنه ضُم أوله وفُتح ما قبل آخره.

وثاني التغييرات: أن الفاعل قد حذف.

وثالثها: أن المفعول به قد قام مقام الفاعل بعد حذفه، فرُفع بعد أن كان منصوباً، والفعل عندما يحدث فيه هذا التغيير في الشكل يسمَّى (مبنياً للمجهول)؛ لأن فاعله بعد الحذف صار مجهولاً ، أما المفعول به الذي ناب عن الفاعل، وأصبح مرفوعاً فقد أصبح يُعرف بـ (نائب الفاعل)، أي: الاسم الذي ناب عن الفاعل بعد حذفه.

تأمَّل مثالي الطائفة الثانية تجد أنَّهما في القسم (أ) يحتويان على فعل وفاعل وجار ومجرور، ولا يوجد مفعولٌ به، وعندما بني الفعل للمجهول في القسم (ب) حذف الفاعل وأقيم الجار والمجرور مقامه.

انتقل إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد الأول منهما في القسم (أ) يشتمل على فعل وفاعل ومفعول مطلق (مصدر) وصفة، والثاني يشتمل على فعل وفاعل ومفعول مطلق (مصدر) ومضاف إليه، وعندما بني الفعلان للمجهول في القسم (ب) حذف الفاعل وأقيم المصدر مقامه.

وفي المثالين الأولين في الطائفة الأخيرة وُجد مع الفعل والفاعل ظرف أضيف إلى ما بعده في المثال الأول، وظرف موصوف في المثال الثاني، وعند البناء للمجهول حذف الفاعل وأقيم الظرف في كلا المثالين مقامه.

بقي أن تعلم أن الماضي الذي قبل آخره ألف، إذا أريد بناؤه للمجهول قُلبت ألفه ياءً وكُسر ماقبلها مثل: (قال: قيل)، وإذا كان مبدوءاً بهمزة وصل فإنَّه يضم أوله وثالثه، فتقول في (اسْتَخرَجَ): (أُسْتُخْرِجَ)، وإذا بُدِئَ بتاء زائدة ضُم الثاني مع الأول فتقول في (تَحَدَّثَ): (تُحُدِّثَ).

كما أن المضارع إذا كان قبل آخره حرف مدّ وبُني للمجهول فإن حرف المد يقلب ألفاً، سواءً أكان حرف المد واوًا مثل: (يصوم ـ يُصام) أم كان ياءً مثل (يبيع ـ يُباع).

القاعدة

* نائب الفاعل: اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه، ويسمًّى الفعل معه مبنياً للمجهول.

* ينوب عن الفاعل أربعة أشياء:

١- المفعول به ٢- المصدر ٣- الظرف ٤- الجار والمجرور.

* تبنى الأفعال للمجهول على النحو الآتي:

أ ـ إذا كان الفعل ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره، فإن كان مبدوءاً بتاء زائدة ضم الحرف الثاني مع الأول، وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل ضُم الثالث مع الأول، وإن كان ماقبل آخره ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها.

ب ـ إذا كان الفعل مضارعاً ضم أوله، وفتح ما قبل آخره، فإن كان ما قبل آخره واواً، أو ياء قلبت ألفاً.

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن الأفعال المبنية للمجهول، واذكر نائب الفاعل ونوعه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾﴾ الذاريات.

....

٢- قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾ الحاقة

....

٣- قال تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴿٣٢﴾﴾ الرعد.

....

٤- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾ هود.

....

٥- قال تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾﴾ الحاقة .

....

٦- قال تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ المائدة.

....

٧- قال ﷺ : «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفَّارة لما بينهنَّ ما لم تُغْشَ الكبائر، ورمضان إلى رمضان مكفِّرات لما بينهنَّ إذا اجْتُنِبَت الكبائر» رواه مسلم.

....

٨ ـ جاء في الأمثال:

ـ يُؤتى الحَذِرُ من مأمنه.

....

ـ عرف من أين تُؤكل الكتف.

....

ـ قبل الرمي يُراش السهم.

....

٩ ـ قال كعب بن زهير:

نُبِّئْتُ أن رسول الله أوعدني   والعفو عند رسول الله مأمول

....

التدريب الثاني:

حوِّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، وغيِّر ما يلزم:

١- يجزي الله الشاكرين. ....

٢- فرح الناجحون فرحاً عظيماً. ....

٣- أحسنَ جاري إليّ. ....

٤- يحترم الناس ذا المروءة. ....

٥- يهذِّب العلم النفوس. ....

التدريب الثالث:

ضع كلاً مما يأتي نائب فاعل في جملة مفيدة:

الكلمة	جملة نائب الفاعل
انطلاق السهم	....
الصفحتان	....
المجتهدون	....
إبراهيم	....
يوم الخميس	....
ذو المال	....
في الدار	....

التدريب الرابع:

املأ الفراغ فيما يأتي بنائب فاعل مناسب، وبيِّن علامة إعرابه:

١– جُبلت .... على حبّ من أحسن إليها.

٢– يثاب .... على صدقهم.

٣– كوفئت .... على العناية بالمريض.

٤– صيم ....

٥– انتظر .... الطائرة.

٦– قُطعتْ .... الحديقة.

التدريب الخامس:

أعد بناء كل فعل مما يأتي للمعلوم وغيِّر ما يلزم:

١- قِيلَت كلمةُ الحق. ....

٢- سُقطَ على الأرض. ....

٣- جُلِسَ جلوس المتأدب. ....

٤- يُصادُ السمك. ....

٥- يُثابُ المؤمن على ما فعل من خير. ....

٦- أُقْبِل على الخير. ....

٧- يُرْحَمُ الضعيف. ....

التدريب السادس:

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- نائب فاعل يكون مصدراً. ....

٢- نائب فاعل علامة رفعه الواو. ....

٣- نائب فاعل علامة رفعه الألف. ....

٤- نائب فاعل يكون ظرفاً. ....

٥- نائب فاعل يكون جاراً ومجروراً. ....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١– قال تعالى: ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ [الرحمن: ٤١]

الكلمة	إعرابهـــا
يُعـــرفُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الظاهرة.
المجرمون	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنَّه جمع مذكرسالم.
بسِيماهم	الباء: حرف جر. سِيما: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. هم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٢– جُلِسَ في البيت:

الكلمة	إعرابهـــا
جُـــلِـــس	فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.
في البـيت	جار ومجرور نائب فاعل.

ب ـ أعرب الكلمات المميزة:

١– في بيته يُؤتى الحكم.

٢– إن تُبْـتَـدرْ غـايةٌ يـومـاً لـمكرمـة — تَلْقَ الســوابقَ منَّا والمــصـلـينا[1]

٣– تُظْهرَ بالعـدوان واخـتـيل بالغنى — وشُـورِكَ بالرأي الرجـالُ الأمــاثـلُ

الكلمة	إعرابهـــا

(١) السوابق والمصلينا: جمع سابق ومصلي، والسابق: الذي يأتي أولاً في السباق، والمصلي: هو الذي يلي السابق.

اتصال تاء التأنيث بالفعل

الأمثلة

(أ)

١– سافرتْ فاطمةُ مع أبيها.

٢– تُسافرُ فاطمةُ مع أبيها.

٣– ليلى قرأتِ الكتابَ.

٤– ليلى تقرأُ الكتابَ.

٥– الشمسُ أشرقتْ.

٦– الشمسُ تُشرقُ.

(ب)

١– سافرتِ اليومَ فاطمةُ. أو سافرَ اليومَ فاطمةُ.

٢– تعودُ غداً زينبُ. أو يعودُ غداً زينبُ.

٣– انتهتِ الحربُ أو انتهى الحربُ.

٤– جاءتِ الرجالُ أو جاءَ الرجالُ.

(ج)

١– رُبِّيَتْ هندٌ على الأخلاق الفاضلة.

٢– سُمِعَتِ النصيحةُ، أو سُمِعَ النصيحة.

الشرح:

كل مثال من أمثلة الطائفة (أ) يحتوي على فعل، وفاعله يدلُّ على مؤنث. وهذا المؤنث إمَّا أن يكون حقيقي التأنيث وهو مادلّ على أنثى من إنسان أو حيوان، وإمَّا أن يكون مجازي التأنيث وهو مالم يكن إنساناً أو حيواناً، واستعمل استعمال المؤنث مثل (الشمس)، وفي هذه الحالة ـ أي عندما يكون الفاعل مؤنثاً ـ تتصل تاء التأنيث بالفعل، وهي تاء ساكنة تلحق آخر الفعل الماضي، مثل (سافرتْ، قرأتْ) ـ وقد حُرِّكت التاء في المثال الثالث بالكسر لالتقاء الساكنين –أو تاء متحركة في أول الفعل المضارع، مثل (تسافر، تقرأ).

تأمّل المثالين الثالث والرابع، تجد أن الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقي هو (ليلى)، ثم تأمل الفاعل في المثالين الخامس والسادس، تجد أنه ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي هو (الشمس)، وإذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث، وجب اتصال تاء التأنيث بفعله، سواء أكان المؤنث حقيقياً أم مجازّياً.

تأمَّل أمثلة المجموعة (ب)، ففي المثال الأول تجد الفاعل مؤنثاً حقيقي التأنيث، لكنه فصل بينه وبين فعله بفاصل وهو (اليوم)، ولذلك يصبح اتصال الفعل بتاء التأنيث جائزاً لا واجباً، حيث حذفت التاء في الاختيار الثاني من المثال. ومثل ذلك المثال الثاني في المجموعة نفسها.

أمَّا المثال الثالث فإن الفاعل فيه مؤنث متصل بالفعل، ومع ذلك فإن تاء التأنيث يجوز إثباتها وحذفها، وذلك لأنَّ المؤنث مجازي التأنيث.

وفي المثال الرابع جاز كذلك اتصال تاء التأنيث بالفعل وحذفها، وذلك لأن الفاعل جمع تكسير.

بقي أن تعلم أن حكم الفعل مع نائب الفاعل من حيث التأنيثُ وعدمه مثل حكمه مع الفاعل في جميع ما تقدَّم، كما في مثالي الطائفة (ج)، ففي المثال الأول أُنّث الفعل وجوباً، لأن نائب الفاعل مؤنث حقيقي، وجاز التأنيث في المثال الثاني، لأن نائب الفاعل مؤنث مجازي.

القاعــــدة

* إذا كان الفاعل مؤنثاً أُنِّث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء متحركة في أول المضارع، واتصال هذه التاء بالفعل يكون واجباً وجائزاً.

* يجب اتصال تاء التأنيث بالفعل فيما يلي:

١ ـ إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقي التأنيث متصلاً بفعله.

٢ – إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي.

* يجوز اتصال تاء التأنيث بالفعل فيما يأتي:

١ – إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله.

٢ – إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث.

٣ – إذا كان الفاعل جمع تكسير.

* يأخذ الفعل مع نائب الفاعل جميع الأحكام السابقة.

التدريبـــــات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي كل فعل اتصلت به تاء التأنيث، وبيِّن حكم تأنيثه:

١- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ الزلزلة.

....

....

٢- قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠﴾ الغاشية.

....

....

٣- قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥﴾ الواقعة.

....

....

٤- قال تعالى:

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ المجادلة.

....

....

٥- قال تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ﴾ [الكهف: ٣٣].

....

٦- قال رسول الله ﷺ في موعظة للنساء: «ما منكنَّ امرأةٌ تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجاباً من النار، فقالت امرأة منهن: يارسول الله واثنين، قال: فأعادتها مرتين، قال: واثنين واثنين واثنين»رواه البخاري.

....

....

٧- جاء في الأمثال والحكم:

- رمتني بدائها وانسلت.

....

- رُبَّ عجلةٍ تهب ريثاً.

....

- رُبَّ كلمةٍ تقول لصاحبها دعني.

....

٨- قال معروف الرصافي:

إذا ارتوتِ البلادُ بفيض علمٍ   فعاجزُ أهلها يمسي قديرا

....

٩- وقال صفي الدين الحلِّي::

والشمس تَنظرُ من خلال فروعها   نحو الحدائق نظرة الغَيْرانِ

والأرضَ تعجبُ كيف تضحك والسما   تبكي بدمعٍ دائم الهَمَلانِ

....

....

التدريب الثاني:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً، وبيِّن حكم تأنيث فعله:

الكلمة	الجملة المفيدة	حكم تأنيث الفعل
الطالبة		
القصيدة		
ليلى		
المدرسة		
الأرض		
العلماء		

التدريب الثالث:

ضع في المكان الخالي مما يلي فعلاً مناسباً، وبيِّن حكم تأنيثه مع ذكر السبب:

١- لن .... فاطمة إلى المدرسة وحدها.

٢- الطائرة .... المسافة في مدة وجيزة.

٣- .... الحرب أوزارها.

٤- ما .... عائشة إلا الصدق.

٥- الأم .... ولدها.

٦- .... الدرسَ زينبُ.

التدريب الرابع:

اكتب الجمل التالية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً، وبيِّن حكم تأنيث الفعل:

١- كتب الطالب الدرس. ....

٢- طلع القمر. ....

٣- احترم الابن أباه. ....

٤- يكافئ المعلِّم المجتهد. ....

٥- نما الزرع. ....

التدريب الخامس:

ما الفرق بين التاءين في الفعلين التاليين؟

- أقبلتُ على طلب العلم.
- أقبلتْ هند على طلب العلم.

....

التدريب السادس:

قال الله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ١٤﴾ الحاقة.

بيِّن حكم تأنيث الفعل (حملت)، والفعل (دُكَّتا) مع ذكر السبب.

....

....

تدريب للمراجعة

نصيحة أبٍ لأبنائه

عندما أَشْرَفَ المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرة على الموت دعا أبناءه السبعة، وأمر بإحضار رماحهم وضمَّها سويّاً في حزمة، أحكم ربطها ثم طلب من كلٍّ منهم أن يكسرها مجتمعة، فلم يستطع أحد منهم ذلك، فطلب منهم أن يفرقوها، ثم أمر كلاً منهم أن يكسر رمحه فكسروا الرماح جميعها بسهولة، فقال لهم بعد ذلك: اعلموا أنكم يا أبنائي مثل هذه الرماح لن ينال منكم أعداؤكم مادمتم مجتمعين مؤتلفين، وإذا تفرقتم سهل على الناس التغلب عليكم، ثم أنشد:

كونوا جميعاً يابَنيَّ إذا اعترى ... خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا

تأبى الرماحُ إذا اجتمعنَ تكسُّراً ... وإذا افْتَرَقْنَ تكسرت أفرادا

اقرأ الموعظة السابقة وأجب عمَّا يأتي:

١- استخرج من النص ما يأتي:

أ ـ اسماً من الأسماء الخمسة وأعربه.

....

ب ـ اسماً ظاهراً وقع فاعلاً، وآخر مستتراً.

....

ج ـ اسماً ظاهراً وقع مفعولاً به، وبيِّن علامة إعرابه.

....

د- فعلاً مضارعاً منصوباً وعلامة نصبه حذف النون، وآخر علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

....

هـ- فعلاً لحقته تاء التأنيث، وبيِّن حكم تأنيثه.

....

٢- ابن كل فعل في الجمل الآتية للمجهول وغيِّر ما يلزم، ثم عيِّن نائب الفاعل:

م	الجملة	جملة الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
١	دعا المهلَّب أبناءه.	....	....
٢	أحكم المهلَّب ربط الرماح.	....	....
٣	أمر المهلَّب بإحضار الرماح.	....	....

٣- أعرب الكلمات المميزة في النص السابق.

الكلمة	إعرابها
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

الوحدة الثالثة

عنوان الوحدة: الجملة الاسمية

مدة التنفيذ: خمسة أسابيع

موضوعات الوحدة

- المبتدأ والخبر
- كان وأخواتها
- إن وأخواتها
- ظن وأخواتها

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١- يتقن مصطلح المبتدأ والخبر ، ويفرق بينهما ، ويكون جملًا منهما .

٢- يتعرف على نواسخ المبتدأ التالية: كان وأخواتها ، إن وأخواتها ، ظن وأخواتها ، وعملها في المبتدأ والخبر .

٣- يعرب المبتدأ والخبر قبل دخول النواسخ عليهما وبعد دخولها .

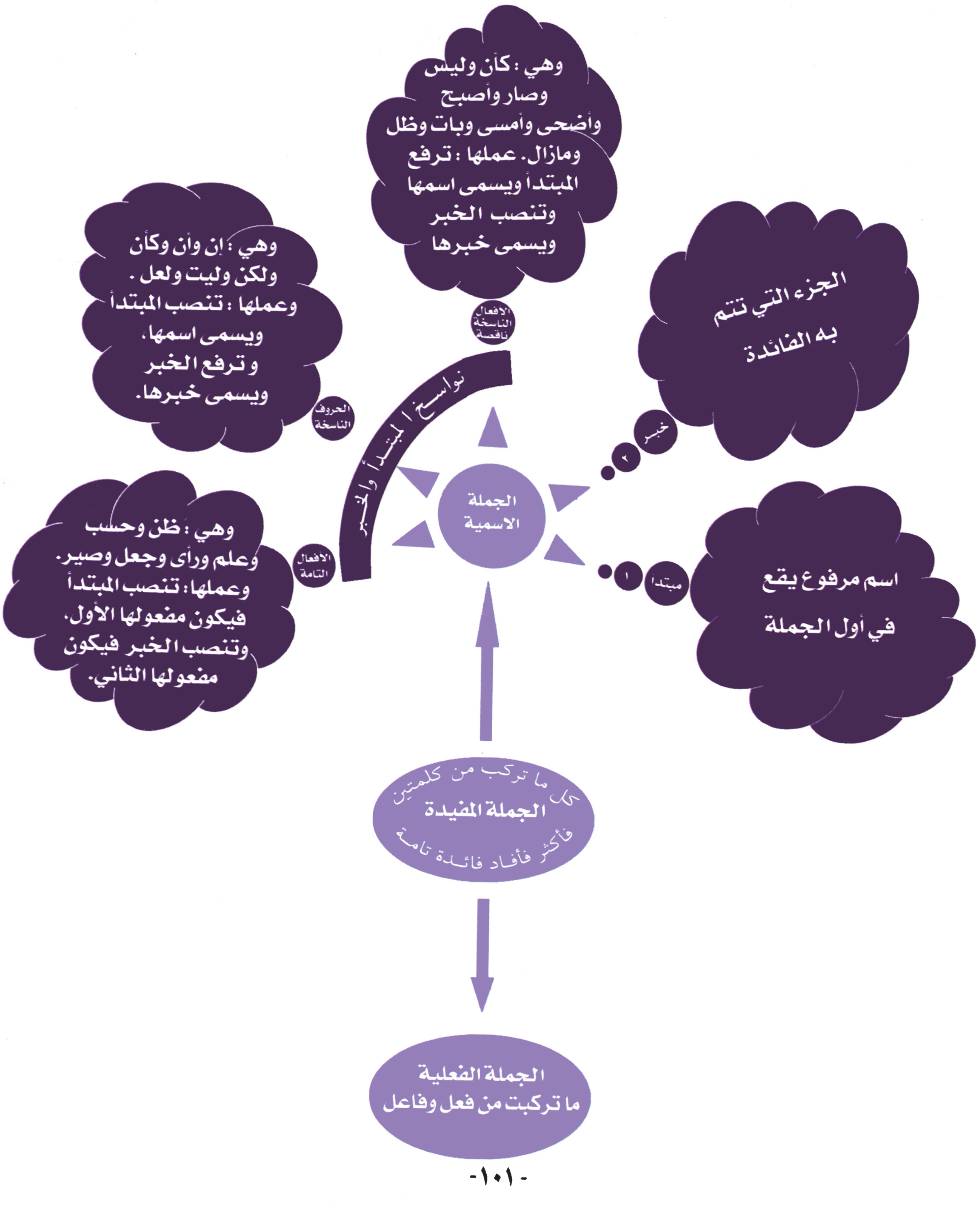
الجملة المفيدة
كل ما تركب من كلمتين فأكثر فأفاد فائدة تامة
الجملة الاسمية
الجملة الفعلية
ما تركبت من فعل وفاعل
مبتدأ
١
اسم مرفوع يقع في أول الجملة
خبر
٢
الجزء التي تتم به الفائدة
نواسخ المبتدأ والخبر
الأفعال الناسخة ناقصة
وهي : كأن وليس وصار وأصبح وأضحى وأمسى وبات وظل ومازال. عملها : ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
الحروف الناسخة
وهي : إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل . وعملها : تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، و ترفع الخبر ويسمى خبرها.
الأفعال التامة
وهي : ظن وحسب وعلم ورأى وجعل وصير. وعملها: تنصب المبتدأ فيكون مفعولها الأول، وتنصب الخبر فيكون مفعولها الثاني.

المبتدأ والخبر

الأمثلـة

١- محمدٌ مهذبٌ.
٢- صناعتُنا مزدهرةٌ.
٣- أنتَ فاضلٌ.

١- المؤمنُ يفي بوعدهِ .
٢- أحمدُ يطيعُ أباه .
٣- خالدٌ أخوه ناجحٌ .
٤- الشجرةُ أغصانُها باسقةٌ .

١- الأسدُ في حديقةِ الحيوانِ.
٢- أنتَ من الأخيارِ.
٣- الجوادُ عندَ صاحبِه.
٤- الثمرُ تحتَ الشجرِ.

الشـــــرح:

تأمَّل أمثلة الطائفة (أ) تجد أن كل مثال يتألف من اسمين: الأول ابتدئ به ويسمَّى (مبتدأ)، والثاني أُخبر به، فتمم معنى الجملة، ويسمَّى (خبراً)، وتلحظ أن المبتدأ معرفة -وهذا هو الأصل فيه- فـ«محمد» علَم، و «الصناعة» معرفة بالإضافة، و «أنت» ضمير. والمبتدأ إما مرفوع بضمة ظاهرة مثل «محمد»، و «صناعة»، أو في محل رفع مثل «أنت»، فهو مبني في محل رفع مبتدأ، أما الخبر في هذه الأمثلة فهو كلمة واحدة، وحكمه الرفع أيضاً، وإذا وقع الخبر كلمة واحدة فإنه يسمَّى (مفرداً).

انظر إلى أمثلة الطائفة (ب) تجد أن المبتدأ جاء في أول كل مثال منها، وهو «المؤمن»، و «أحمد»، «وخالد»، و «الشجرة»، ولكنك عندما تبحث عن خبر لأي من المبتدآت السابقة في الأمثلة نفسها لا تجد كلمة واحدة مفردة تصلح أن تكون خبراً، ولكن الجملة التي تلت كل مبتدأ هي الخبر.

والجملة التي تقع خبراً إما أن تكون جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل كما في المثالين : الأول والثاني، وإما أن تكون جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر كما في المثالين: الثالث والرابع، وتعرب الجملة الواقعة خبراً في محل رفع خبراً للمبتدأ.

ولابد في الجملة التي تقع خبراً أن تشمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وهو في الغالب ضمير، ففي المثال الأول من الطائفة (ب) تجد أن الرابط بين المبتدأ «المؤمن»، وجملة الخبر «يفي بوعده» هو الضمير المستتر في «يفي» الواقع فاعلاً؛ إذ إنه يعود على «المؤمن»، ويقال مثل هذا في المثال الثاني.

وفي المثال الثالث حيث الخبر جملة اسمية هي (أخوه ناجح) تجد الرابط هو الضمير المتصل (الهاء) في «أخوه» الذي يعود على المبتدأ «خالد»، ويقال مثل هذا في المثال الرابع.

تأمَّل أمثلة الطائفة (ج) تجدها تحتوي على أربعة أمثلة، قد بدأت كلها بمبتدأ هي على التوالي: «الأسد»، «أنت»، «الجواد»، «الثمر»، لكن الخبر ـ هنا ـ ليس مفرداً كما في الطائفة (أ)، وليس جملة كما في الطائفة (ب)، بل إنه جار ومجرور في المثالين: الأول والثاني، وهما: «في حديقة الحيوان»، و «من الأخيار» وظرف في المثالين: الثالث والرابع، وهما: «عند»، و «تحت»، وهنا يسمَّى الخبر (شبه الجملة)، وإذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً فإنهما يتعلقان بالخبر المحذوف الذي تقديره: (كائن)، أو (حاصل).

القاعـــدة

* المبتدأ: اسم مرفوع يقع في أول الجملة.
* الخبر: الجزء الذي تتم به الفائدة.
* يكون الخبر:

١- مفرداً: وهو ما ليس بجملة أو شبه جملة.

٢- جملة: وهي إما جملة اسمية أو فعلية.

٣- شبه جملة: ظرفاً أو جارًا ومجروراً، ويتعلقان بالخبر المحذوف.

* يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، والغالب أن يكون ضميراً.

التدريبـــــات

التدريب الأول:

عيِّن المبتدأ والخبر فيما يأتي، وبيِّن نوع الخبر:

١- قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ﴾ [النور: ٣٥].

....

....

٢- قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧].

....

....

٣- قال تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢﴾ القارعة.

....

....

٤- قال تعالى: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

....

....

٥- قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٤١].

....

....

٦- قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٠٦﴾ التوبة.

....

....

٧- قال ﷺ : «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا: ومن يأبى؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى». أخرجه البخاري.

....

....

٨- جاء في المثل:

- الحاجةُ تفتقُ الحيلة.

....

- أولُ الحزمِ مشورة.

....

- أنا دون هذا، وفوق ما في نفسك.

....

٩- قال الشاعر:

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلم

....

التدريب الثاني:

اجعل الفاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وغيِّر ما يلزم:

١- يشرح المعلمون الدرس. ....

٢- تتعلم البنات الخياطة. ....

٣- فاز التلميذان بالجائزة. ....

٤- تربِّي الأم أبناءها على الفضيلة. ....

٥- اتسعت حديقة البيت. ....

٦- نظم الطلاب المكتبة. ....

التدريب الثالث:

أكمل الفراغ بخبر مناسب:

١– القناعة .... لا يفنى.

٢– الجهل .... صاحبه.

٣– العلم .... قدر الإنسان.

٤– الظلم مرتعه ....

٥– الصبر .... الفرج.

التدريب الرابع:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بخبر يناسبه، واستوف أنواع الخبر:

الكلمة	الجملة
الأمن	....
المجلتان	....
الشَّجر	....
محمد	....
هذا	....

التدريب الخامس:

حوِّل الخبر الجملة فيما يأتي إلى مفرد:

١– البلبل يغرد. ....

٢– الطائرة حركتها سريعة. ....

٣– المصائف مناظرها جميلة. ....

٤– الحق لواؤه مرفوع. ....

٥– الصغير يحترم الكبير، والكبير يرحم الصغير. ....

التدريب السادس:

هات ما يأتي في جمل مفيدة:

١- مبتدأ يكون ضميراً منفصلاً. ....

٢- جملة اسمية وقعت خبراً. ....

٣- ظرفاً يقع خبراً. ....

٤- مبتدأ يكون جمع مذكر سالماً. ....

٥- مبتدأ يكون مثنى. ....

٦- مبتدأ يكون مضافاً إلى ما فيه (أل). ....

تدريب في الإعراب:

أـ نموذج معرب:

١- الصدقُ قائلُه محبوب.

الكلمة	إعرابهـــا
الصدق	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قائله	قائل: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
محبوب	خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (قائله محبوب) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٢- العصفورُ فوقَ غصنِ الشجرة:

الكلمة	إعرابهـــا
العصفور	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بمحذوف خبر، وهو مضاف.
غصن	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكذبُ يهدي إلى الفجور:

الكلمة	إعرابهـــا
الكذب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يهدي	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره:هو.
إلى	حرف جر.
الفجور:	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة الفعلية (يهدي إلى الفجور) في محل رفع خبر المبتدأ.

ب – أعرب الكلمات المميزة مما يلي:

١– قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾[آل عمران: ١٣٩].

٢– قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠٦﴾ التوبة .

٣– قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢].

٤– قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾ الفاتحة.

الكلمة	إعرابهــــا

كان وأخواتها

الأمثـلـة

(أ)

١- الكتابُ جديدٌ.
٢- الجوُّ معتدلٌ.
٣- الطلابُ حاضرون.
٤- المريضُ متألمٌ.
٥- الناجحُ مسرورٌ.
٦- المخلصُ مرتاحُ البال.
٧- الصديقان متعاونان.
٨- النساءُ مجتمعاتٌ.
٩- الدرسُ صعبٌ.

(ب)

١- كانَ الكتابُ جديداً.
٢- صارَ الجوُّ معتدلاً.
٣- أصبحَ الطلابُ حاضرين.
٤- أضحى المريضُ متألماً.
٥- أمسى الناجحُ مسروراً.
٦- باتَ المخلصُ مرتاحَ البال.
٧- ظلَّ الصديقان متعاونَين.
٨- مازالت النساءُ مجتمعاتٍ.
٩- ليس الدرسُ صعباً.

(ج)

١- مازال المطرُ غزارتهُ شديدةٌ.
٢- أضحى الفلاحُ يعملُ بنشاط.
٣- أصبح الطلابُ في المدرسةِ.

(د)

١- كنْ طالباً مهذباً.
٢- في الشتاءِ يصيرُ الجوُّ بارداً.

الشـــــرح:

تأمَّل أمثلة الطائفة (أ) تجد أنها كلها جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر مرفوعين، ثم تأمَّل أمثلة الطائفة (ب) تجدها قد اشتملت على جمل الطائفة (أ) نفسها بعد أن حدث لها بعض التغيير، حيث دخلت عليها أفعال في أول كل جملة، وهذه الأفعال هي: (كان وأخواتها).

وإذا تأمّلت أثر هذه الأفعال في الجمل السابقة وجدتها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر، وهذا هو عمل هذه الأفعال التي تسمَّى (الأفعال الناسخة)، لأنها تنسخ -أي تغيِّر- حركة إعراب الخبر، وتسمَّى هذه الأفعال -أيضا- (الأفعال الناقصة)؛ لأنها لا تكتفي باسمها المرفوع ـ الذي هو في الأصل مبتدأ ـ بل تحتاج إلى خبرها المنصوب، على العكس من الأفعال الأخرى (التامة) التي تكتفي بمرفوعها وهو الفاعل.

عد إلى أمثلة المجموعة (ب)، ولاحظ المعاني التي أحدثها دخول الأفعال الناسخة عليها تجد أن (كان) أفادت اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي، وأن (صار) أفادت التحوُّل، وأن (أصبح وأضحى وأمسى وبات) أفادت اتّصاف اسمها بخبرها في أوقات الصبح والضحى والمساء والمبيت، على أن هذه الأفعال الأربعة كثيراً ما تستعمل بمعنى (صار)، فتفيد مجرد التحوّل، أما (ظلَّ) و (مازال) فأفادت استمرار اتّصاف اسمها بخبرها، و (ليس) أفادت نفي الخبر.

تأمَّل أمثلة المجموعة (ج) تجد أن خبر الأفعال الناسخة -كما هو الحال بالنسبة لخبر المبتدأ- يأتي جملة وشبه جملة، فقد جاء جملة اسمية في المثال الأول: «غزارته شديدة»، وجملة فعلية في المثال الثاني: «يعمل بنشاط» وشبه جملة: جاراً ومجروراً في المثال الثالث: (في المدرسة).

تأمَّل الفعلين الناسخين في مثالي المجموعة (د) تجد الأول منهما جاء بصيغة الأمر (كُنْ)، والثاني بصيغة المضارع (يصير)، ولاحظ أن اسم (كن) ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت) -كما سبق لك معرفة ذلك في فعل الأمر بالنسبة لفاعله- وخبره (طالباً) منصوب كما هو الحال في (يصير)، وفي جميع الأفعال الماضية الناسخة، وذلك لتدرك أنه لا فرق في عمل هذه الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر.

القاعدة

* كان وأخواتها: تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمًّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمًّى خبرها.
* من أخوات كان: صار، ليس، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظلّ، مازال، وتسمًّى الأفعال الناسخة أو الناقصة.
* ومعاني هذه الأفعال كالتالي:
  - كان: تفيد اتّصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي.
  - ليس تفيد النفي في الحال.
  - صار: تدل على تحوُّل المبتدأ من حال إلى حال.
  - أصبح: تفيد اتِّصاف اسمها بخبرها في الصباح.
  - أضحى: تفيد اتِّصاف اسمها بخبرها في الضحى.
  - أمسى: تفيد اتِّصاف اسمها بخبرها في الليل.
  - بات: تفيد اتِّصاف اسمها بخبرها في المبيت.
  - ظل ومازال: تفيدان استمرار اتِّصاف اسمهما بخبرهما.
* يكون خبر كان وأخواتها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.
* تعرب الجملة الاسمية والفعلية الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها في محل نصب، أما الظرف والجار والمجرور فمتعلقان بخبر محذوف.
* ما جاء من كان وأخواتها بصيغة المضارع، أو الأمر يعمل عملها.

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن الفعل الناقص واسمه وخبره فيمايلي:

١- قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ الأحزاب.

....

....

٢- قال تعالى:

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ آل عمران.

....

....

٣- قال تعالى: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأنبياء.

....

....

٤- قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾ الملك.

....

....

٥- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ ﴾ الفرقان.

....

....

٦- قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

....

....

٧- قال تعالى: ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣﴾ يس.

....

٨- قال تعالى: ﴿قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ٥٠﴾ الإسراء.

....

٩- قال تعالى:
﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٠﴾ التوبة.

....

....

١٠- قال تعالى:
﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ٦٣﴾ الحج.

....

١١- قال الشاعر:

كُن ابنَ مَنْ شئتَ واكتسبْ أدبًا   يُغْنيكَ محمودُهُ عن النَّسَب

....

التدريب الثاني:

أكمل الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي:

١- كان .... عادلاً.

٢- صارت .... مثمرتين.

٣- أصبح .... مسرورين.

٤- مازالت .... مشرقة.

٥- ليس .... عاراً.

٦- يبيت .... حزيناً.

التدريب الثالث:

أكمل الجمل الآتية بأخبار مناسبة:

١- كانت الطالبات ....

٢- مازال المطر .... بغزارة.

٣- أصبح التفوّق في العلم .... التقدم.

٤- ليس الرجوع إلى الحق ....

٥- صار الرطب ....

٦- أمسيتم بنعمة الله ....

التدريب الرابع:

أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية:

١- البحر واسع. ....

٢- الكرام محبوبون. ....

٣- المسلمون صابرون. ....

٥- الأطفال يحبون الحركة. ....

٦- أسامة أخوك. ....

التدريب الخامس:

احذف الفعل الناسخ في الجمل الآتية، ثم اكتبها بعد ذلك صحيحة:

١- أصبح المؤمنون صائمين لربهم. ....

٢- كنتما متحابين ....

٣- مازال الأعداء منهزمين. ....

٤- صار الفخَّار إناء. ....

٥- بات المحسن ذا مروءة. ....

٦- ليس الماء بارداً. ....

التدريب السادس:

اجعل الخبر المفرد في كل مما يأتي جملة:

١– مازال المسلم مكرماً ضيفه. ....

٢– بات التلميذ مؤدياً لواجبه. ....

٣– أصبحت الآبار كثيرة المياه. ....

٤– صار العنب لذيذ الطعم. ....

٥– لم تزل الطائرات محلقة. ....

التدريب السابع:

حوِّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال أمر، وغيِّر مايلزم:

١– كنتَ مجتهداً. ....

٢– صاروا إخواناً. ....

٣– باتا ساهرين. ....

٤– أصبحتم جائعين. ....

التدريب الثامن:

هات المضارع من الأفعال الآتية، واستعمله في جمل مفيدة:

الفعل الماضي	المضارع	استعماله في جملة
كـــــان	....	....
مـــازال	....	....
أصـــبح	....	....
أمـــسى	....	....
بـــات	....	....
صـــار	....	....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١- مازلتم خير أمة.

الكلمة	إعرابهـــــــــا
مازلتم	مـازل فـعل مـاض ناقص مـبني على السكون لاتصـاله بالتـاء، يرفع المـبـتـدأ وينصب الخبر. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (مازال)، والميم: علامة الجمع.
خير	خبر (مازال) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
أمّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

٢- يصبحُ المسلمُ مستبشراً.

الكلمة	إعرابهـــــــــا
يصبح	فعل مضارع ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر.
المسلم	اسم (يصبح) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مستبشراً	خبر (يصبح) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب ـ أعرب الكلمات المميزة فيما يلي:

١- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾﴾ الفرقان.

....

....

٢- قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ القصص .

....

....

٣- قال ﷺ : ﴿من أصبح معافى في جسده، وعنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها﴾ رواه البخاري في الأدب المفرد.

....

إنَّ وأخواتها

الأمثلة

(أ)

١- الصدقُ منجاةٌ.

٢- القناعةُ كنزٌ.

٣- محمدٌ أسدٌ.

٤- المسافةُ قريبةٌ والطريقُ صعبٌ.

٥- السعادةُ دائمةٌ.

٦- الدواءُ مفيدٌ.

(ب)

١- إنَّ الصدقَ منجاةٌ.

٢- علمتُ أنَّ القناعةَ كنزٌ.

٣- كأنَّ محمداً أسدٌ.

٤- المسافةُ قريبةٌ لكنَّ الطريقَ صعبٌ.

٥- ليت السعادةَ دائمةٌ.

٦- لَعَلَّ الدواءَ مفيدٌ.

(ج)

١- إنَّ المسلمَ وقتُه ثمينٌ.

٢- لَعَلَّ المسافرَ يعودُ.

٣- إنَّ يدَ اللهِ مع الجماعة.

٤- إنَّ الوقتَ كالسيف.

الشـــرح:

تأمَّل أمثلة الطائفة (أ) تجدها تشتمل على جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر مرفوعين، ثم تأمَّل أمثلة الطائفة (ب) تجدها تشتمل على أمثلة الطائفة (أ) نفسها بعد أن حدث فيها بعض التغيير، فقد دخلت عليها الحروف الناسخة (إنّ أو إحدى أخواتها)، وهي: (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلّ).

أما الأثر الذي تحدثه هذه الحروف فهو نصب المبتدأ ويسمّى اسمها، ورفع الخبر ويسمّى خبرها، كما هو واضح في أمثلة الطائفتين، وهو عكس عمل (كان وأخواتها).

تأمَّل مرةً أخرى معاني الجمل التي دخلت عليها (إنّ وخواتها) في الطائفة الثانية (ب) تجد أن هناك معاني أخر أفادتها هذه الحروف، فـ(إنَّ) المكسورة همزتها، و (أنَّ) المفتوحة همزتها أفادتا توكيد اتِّصاف المبتدأ بالخبر، و (كأنَّ) أفادت تشبيه المبتدأ بالخبر، و (لكنَّ) أفادت الاستدراك، وهو ذِكْر ما قد يتوهم السامع عكسه، ففي المثال الرابع أثبتنا أن المسافة قريبة ممًّا قد يوهم سهولة الوصول، ثم استدركنا بأن الطريق صعب، أما (ليت) فتفيد التمنِّي، و (لعلَّ) تفيد الترجي، والفرق بين التمنِّي والترجي: أن التمنِّي يكون في الأمر الممكن وغير الممكن وهو أكثر، أما الترجِّي فلا يكون إلا في الأمر الممكن فقط.

تأمَّل أمثلة الطائفة (ج) تجد أن خبر (إنَّ) فيها جملة أو شبه جملة، ففي المثال الأول خبر (إنّ) جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، وهي «وقته ثمين»، وفي المثال الثاني خبر (لعلّ) جملة فعلية مكونة من فعل وفاعله ضمير مستتر، وهي جملة «يعود»، وفي المثال الثالث خبر (إنّ) شبه الجملة وهو الظرف (مع)، وفي المثال الرابع خبر (إنّ) شبه جملة -أيضا- وهو الجار والمجرور «كالسيف».

القاعـــدة

١- تدخل (إنّ) على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمَّى اسمها، وترفع الخبر ويسمَّى خبرها.

٢- مثل (إنّ) في العمل: (أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ)، وتسمَّى (الحروف الناسخة)،

٣- معاني هذه الحروف كالتالي:

- إنَّ وأنَّ: تفيدان التوكيد.
- كأنّ: تفيد التشبيه.
- لكنَّ: تفيد الاستدراك.
- ليت: تدل على تمنِّي حصول الخبر.
- لعلّ: تدل على رجاء حصول الخبر.

٤- يقع خبر (إنّ وأخواتها) مفرداً، وجملة اسمية أو فعلية، وشبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً).

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن كل حرف ناسخ، وبيِّن اسمه وخبره فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥].

....

٢- قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١].

....

٣- قال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

....

٤- قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾﴾ غافر.

....

٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾﴾ يس.

....

٦- قال تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾﴾ الصافات.

....

٧- قال ﷺ: (إنّ هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق) رواه أحمد.

....

٨- قال الشاعر:

وإنَّ مياهَ الأرضِ تَعْذُبُ ما جرتْ ... ويفسدُها فوق الصعيدِ ركودها

....

٩- وقال آخر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً ... فأخبره بما فعل المشيبُ

....

١٠- جاء في الأمثال:

إنَّ غداً لناظره قريب.

....

كأنَّ على رؤوسهم الطير.

....

التدريب الثاني:

ضع اسماً مناسباً لـ(إنّ) أو إحدى أخواتها في المكان الخالي مما يلي:

١ - إنّ .... متحجبات.

٢ - كأنّ .... أسد.

٣ - عرفت أنّ .... مفيد.

٤ - غربت الشمس لكنّ .... طالع.

٥ - ليت .... مثمرتان.

٦ - لعلّ .... يحضرون.

٧ - إن .... منتصرون على الكفار.

التدريب الثالث:

ضع في المكان الخالي مما يأتي خبراً مناسباً لـ (إنّ) أو إحدى أخواتها واستوف جميع أنواع الخبر:

١- ليت السرور ....

٢- يفرحني أن المسافرين ....

٣- إنّ المصلين..................... الإمام.

٤- المعلمون في الفصول، لكنّ المدير ....

٥- لعلّ الغائب ....

٦- كأنَّ الثلج ....

التدريب الرابع:

حوِّل الخبر المفرد إلى جملةٍ فيما يلي:

١- إنكم متساوون عند المدرس. ....

٢- لعلكم مجتهدون في الدرسة. ....

٣- عرفت أنَّكم مخلصون في أعمالكم. ....

٤- ليت شمل المسلمين مجتمع. ....

٥- محمد يحضر لكنّ صالحاً غائب. ....

التدريب الخامس:

أدخل (كان) أو إحدى أخواتها مرة، ثم (إنّ) أو إحدى أخواتها مرةً أخرى على الجمل الآتية، وغيِّر ما يلزم:

م	الجملة	جملة كان أو أخواتها	جملة إن أو أخواتها
١	ذو الفضل محمود.	....	....
٢	العُمرَان عادلان.	....	....
٣	المسلمون متعاونون.	....	....
٤	الفتيات مهذبات.	....	....
٥	الشاطئ نظيف.	....	....

التدريب السادس:

اجعل (إنّ) أو إحدى أخواتها فيما يأتي بدل (كان) أو إحدى أخواتها:

١- كان الطلاب منصتين للدرس. ....

٢- أصبح أبوك ذا مال. ....

٣- بات المتسابقون متعادلين. ....

٤- مازال محمد مسروراً. ....

٥- ليست النخلات مثمرات. ....

التدريب السابع:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- (إنّ) يكون اسمها مثنّى. ....

٢- اسم من الأسماء الخمسة يكون اسماً لـ(ليت). ....

٣- جمع مؤنث سالم يقع اسماً لـ(لكنّ). ....

٤- ياء المتكلم وقعت اسماً لـ(لعلّ). ....

٥- كاف الخطاب جاءت اسماً لـ(أنّ). ....

تدريب في الإعراب

أ- نموذج معرب:

١- إن المستشار مؤتمن:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويسمَّى اسمها، ويرفع الخبر ويسمَّى خبرها.
المستشار	اسم (إنّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مؤتمن	خبر (إنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- ليت أخاك ذو مال.

الكلمة	إعرابها
ليت	حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
أخاك	أخا: اسم (ليت) منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة، وهومضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
ذو	خبر (ليت) مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
مال	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٣- لعل المسلمين يَتَّحدون.

الكلمة	إعرابها
لعل	حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
المسلمين	اسم (لعلّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
يتحدون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل،والجملة الفعلية: (يتحدون) في محل رفع خبر (لعلّ).

ب ـ أعرب إحدى الجمل التالية:

١- كأنّ أزيز الطائرات رعد.

٢- الوليمةُ مُعَدَّةٌ لكنّ الضيوف لم يحضروا.

٣- إنّ الكبشين سمينان.

الكلمة	إعرابهـــــا
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

ظنّ وأخواتها

الأمثلة

(ب)	(أ)
١- ظَنَنْتُ الفاكهةَ ناضجةً .	١- الفاكهةُ ناضجةٌ.
٢- حَسِبتُ الماءَ بارداً .	٢- الماءُ باردٌ.
٣- عَلِمتُ الصدقَ فضيلةً .	٣- الصدقُ فضيلةٌ.
٤- رأيتُ التنظيمَ مفيداً .	٤- التنظيمُ مفيدٌ.
٥- جعلَ العمالُ الطريقَ معبَّداً .	٥- الطريقُ معبَّدٌ.
٦- صيَّرَ الخياطُ القماشَ ثوباً .	٦- القماشُ ثوبٌ.

الشـــرح:

من الأفعال التي تدخل على جملة المبتدأ والخبر فتغير حكمها الإعرابي: (ظنَّ وأخواتها)، ومن أخوات (ظنَّ): (حَسِبَ، عَلِمَ، رأى، جعل، صيَّر)، وهي من الأفعال التامة التي ترفع فاعلاً، فهي تدخل على المبتدأ والخبر بعد أن تأخذ فاعلها، أما عمل (ظنّ وأخواتها) في جملة المبتدأ والخبر فإنها تنصبهما، فيكون المبتدأ مفعولاً به أول لها، والخبر مفعولاً به ثانياً، ويتضح لك هذا العمل من خلال التأمّل في الأمثلة السابقة بمجموعتيها: (أ)، و (ب).

فترى في المجموعة (أ) جملاً اسمية مكونة من مبتدأ وخبر مرفوعين، وترى في المجموعة (ب) الجمل نفسها بعد أن دخلت عليها (ظنّ) أو إحدى أخواتها مع فاعليها، فنصبت المبتدأ والخبر مفعولين لها.

أما فاعل (ظنّ) وأخواتها في الأمثلة فهو الضمير في الأربعة الأمثلة الأولى: (تاء المتكلم)، وفي المثالين الأخيرين جاء الفاعل اسماً ظاهراً وهو (العمّال)، و (الخياط)، ويعرب المبتدأ مفعولاً به أول، والخبر مفعولاً به ثانياً.

تأمل أمثلة المجموعة (ب) مرةً أخرى، لتعرف المعاني التي أفادها دخول هذه الأفعال على المبتدأ والخبر تجد أن (ظنّ وحسب) تفيدان ترجح اليقين على الشك، وتسمّى (أفعال الرجحان)، و (علم ورأى) تفيدان اليقين، كما أن (رأى) -هنا- تختلف عن رأى البصرية، لأن البصرية تنصب مفعولاً واحداً فقط، فتقول: رأيت محمداً، أما (رأى) -هنا- فتفيد اليقين مثل (علم)، وتسمّى (رأى القلبيَّة).

أما (جعل وصيَّر) فتفيدان تحويل المبتدأ من حال إلى حال، كما ترى ذلك واضحاً في معنى المثالين الأخيرين، وتسمّى (أفعال التحويل).

بقي أن تعلم أن هذه الأفعال تنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها، سواء أكانت بلفظ الماضي كما ورد في الأمثلة، أم بلفظ المضارع مثل (يظنّ محمد أخاه نائماً)، أم بلفظ الأمر مثل (اعلم الصدق فضيلة).

القاعـــدة

* ظنّ وأخواتها: أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصبهما على أنهما مفعولان لها.
* من أخوات ظنّ: (حسب، علم، رأى، جعل، صيّر).
* معاني هذه الأفعال على النحو التالي:
  - ظنّ وحسب: يفيدان رجحان اليقين على الشك.
  - علم ، رأى: يفيدان اليقين.
  - جعل ، صيّر: يفيدان تحويل المبتدأ من حال إلى حال.
* المضارع والأمر من هذه الأفعال يعملان عمل الماضي.

التدريبات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي المفعول الأول والثاني لـ(ظـنَّ) أو إحدى أخواتها:

١ – قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩].

....

٢ – قال تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

....

٣ – قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

....

٤ – قال تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨].

....

٥ – قال تعالى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ٣٦﴾ الكهف.

....

٦ – قال الشاعر:

حسبتُ التقى والجودَ خيرَ تجارةٍ   رباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقلا

....

٧ – قال الشاعر:

رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ   محاولةً وأكثرَهم جنوداً

....

٨ – قال الشاعر:

ظننتك إن شَبَّتْ لظى الحرب صالياً   فَعَرَّدْتَ فيمن كان فيها مُعَرِّدا

....

التدريب الثاني:

أدخل على كل جملة مما يأتي فعلاً مناسباً من الأفعال التي تنصب مفعولين مع تنويع الأفعال:

١- الاجتهاد طريق النجاح. ....

٢- أخوك قادم. ....

٣ ـ خالد صادق. ....

٤- المسلمون صابرون. ....

٥- الطالبات مجتهدات.. ....

التدريب الثالث:

اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً به ثانيًا لفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين:

الاسم	كونه مفعولاً ثانيا	الاسم	كونه مفعولاً ثانياً
ناضجة	....	مسرور	....
ناجحون	....	قليل	....
نائمان	....	قريب	....
مثمرات	....	عميق	....

التدريب الرابع:

أدخل على الجمل الآتية (كان) أو إحدى أخواتها مرةً، و (ظنَّ) أو إحدى أخواتها مرةً أخرى، وغيِّر ما يلزم:

م	الجملة	جملة كان أو إحدى أخواتها	جملة ظنَّ أو إحدى أخواتها
١	الثمار ناضجة.	....	....
٢	الفلاحون نشيطون.	....	....
٣	الجاران قادمان.	....	....
٤	الصدق منج.	....	....
٥	أخوك ذو مال.	....	....

التدريب الخامس:

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدةٍ:

١- فعل يفيد الرجحان. ....

٢- فعل يفيد التحويل. ....

٣- فعل يفيد اليقين. ....

٤- (ظنَّ) مفعولها الثاني يكون جمع مذكر سالماً. ....

٥- (عَلِم) مفعولها الأول من الأسماء الخمسة. ....

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب:

١ – صيَّرتُ الطين خزفًا.

إعرابها	الكلمة
صير فعل ماض يعمل عمل (ظنّ) مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	صيَّرتُ
مفعول به أول لـ (صيّر) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	الطين
مفعول به ثانٍ لـ (صيّر) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	خزفاً

٢– ظَنَنْتُ المسافرِين قادمِين:

إعرابها	الكلمة
ظن: فعل ماض يفيد الرجحان ينصب مفعولين مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل. التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	ظَنَنْتُ
مفعول أول لـ(ظنّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.	المسافرين
مفعول ثانٍ لـ(ظنّ) منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.	قادمين

ب- أعرب الكلمات المميزة:

١- قال تعالى: ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾﴾ الأنبياء.

....

....

٢- قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦].

....

....

٣- قال تعالى: ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧].

....

....

٤- قال الشاعر:

رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنوداً

....

....

٥- قال الشاعر:

لاتحسبنّ العلم ينفع وحده مالم يتوّج ربه بخلاقِ

....

....

تدريبات عامة

التدريب الأول:

قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ
أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ
ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
﴿٢٦٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ
مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾﴾ البقرة.

أ ـ اقرأ الآيات الكريمة، ثم استخرج منها ما يأتي:

١– اسماً موصولاً وعيِّن صلته.

....

٢– ثلاثة أسماء مضافة إلى معرفة، وبيِّن نوع المضاف إليه.

....

٣– فعلاً ناسخاً، وبيِّن اسمه وخبره.

....

٤– حرفاً ناسخاً، وبيِّن اسمه وخبره.

....

ب ـ أعرب الكلمات المميزة في الآية السابقة فيما يلي:

....

....

....

....

....

التدريب الثاني:

أدخل (كان) أو إحدى أخواتها مرةً، و (إنّ) مرة أخرى على الجمل الآتية، وغيِّر ما يلزم:

م	الجملة	جملة كان أو إحدى أخواتها	جملة إنَّ أو إحدى أخواتها
١	أبوك ذو فضل.	....	....
٢	الصديقان وفيان.	....	....
٣	المتحاكمون متصالحون.	....	....
٤	الرجل قائم.	....	....
٥	الشجرات مثمرات.	....	....

التدريب الثالث:

خطب رسول الله ﷺ بالخَيفْ من منى فقال: «نضَّر[1] الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، ثم أدّاها إلى من لم يسمعها فربَّ حامل فقْه لا فقْهَ له، وربَّ حامل فقه إلى مَنْ هو أفْقَهُ منه. ثلاثة لا يَغلُّ[2] عليهنّ قلبُ المؤمن: إخلاصُ العمل لله، والنصيحةُ لأولي الأمر، ولزومُ الجماعة؛ إنَّ دَعْوَتَهم تكونُ من ورائه. ومن كان همّه الآخرة جمع الله شَمْلَه، وجعل غناه في قلبه، وأَتَتْهُ الدنيا وهي راغمة، ومن كان همّه الدنيا فرَّق الله أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتِبَ له».

---

(١) من النضارة، وهي الحسن.

(٢) الغلّ: الحقد والضغينة.

أ ـ اقرأ الخطبة ثم استخرج منها ما يلي:

١- اسمًا موصولاً للعاقل ثم أعربه.

....

٢- فعلاً مبنياً للمجهول، وعيِّن نائب فاعله.

....

٣- فعلاً نصب مفعولين، ثم عيِّن المفعول الأول والثاني.

....

٤- حرفاً ناسخاً، وبيِّن اسمه وخبره.

....

ب ـ هات فعل أمر مِنْ (كان)، ثم استعمله في جملة مفيدة.

....

ج ـ هات المضارع من (جعل)، ثم استعمله في جملة مفيدة.

....

التدريب الرابع:

أدخل (ليس) مرةً، و (حسب) مرة أخرى على الجمل الآتية، وغيِّر ما يلزم:

م	الجملة	جملة ليس	جملة حسب
١	الجو صحو.	....	....
٢	الشارعان واسعان.	....	....
٣	النائمون مستيقظون من نومهم.	....	....
٤	حموك قادم.	....	....
٥	الجبال شامخات.	....	....
٦	الزرع نامٍ.	....	....

التدريب الخامس:

صحابة رسول الله ﷺ

«قد يتساءلُ بعضُ الناس، كيف تمكّن هؤلاء النفر القليل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يدكوا صروح الشرك والفساد، ويغزوا دولتين كبيرتين في عُقْرِ دارهما، وهم دونَهم خبرةً بطبيعة البلاد، وأقلُّ منهم عدداً في أثناء القتال، وعُدَّةً في منازل الطِّعان، ولكنهم نسوا أو تناسوا تلك العقيدة الراسخة، والتعاليم الإسلامية السمحة التي أمدَّتهم بالقوة والغلبة، وجعلتهم خير أمة أخرجت للناس، وعمرت قلوبهم بالرجولة الصادقة، والإيمان القوي، فلقد كان المسلمون الأوائل مثلاً أعلى، ورمزاً للعدالة، رضي الله عنهم وأرضاهم».

اقرأ ماسبق، ثم استخرج ما يأتي:

١- اسماً نكرة وبيِّن موقعه الإعرابي.

....

٢- اسمين معرّفين بـ(أل) ثم أعربهما.

....

٣- اسماً مضافاً إلى نكرة، وآخر مضافاً إلى معرفة.

....

٤- فعلاً ناسخاً، وعيِّن اسمه وخبره.

....

٥- اسماً موصولاً وعيِّن صلته.

....

٦- فعلاً نصب مفعولين، وعيِّن المفعول الأول والثاني.

....

٧- حرفاً ناسخاً، وبيّن اسمه وخبره.

....

٨- اسم إشارة وأعربه.

....

التدريب السادس:

قال أبو البقاء الرندي:

وأين ما حازه قارونُ من ذهبٍ — وأين عادٌ وشدَّادٌ وقحطانُ

أتى على الكُلِّ أمرٌ لا مردَّ لهُ — حتى قضوا فكأنَّ القومَ ما كانوا

أ- اقرأ البيتين السابقين، ثم استخرج منهما ما يأتي:

١- ثلاث نكرات.

....

٢- حرفاً ناسخاً واذكر اسمه وخبره.

....

٣- أربعة أعلام.

....

ب- أعرب الكلمات المميزة في البيتين السابقين.

....

....

....

....

....

....

التدريب السابع:

أ ـ اقرأ سورة الأعلى، ثم استخرج منها ما يأتي:

١- اسمين موصولين مختلفين. ....

٢- حرفاً ناسخاً، وبيِّن اسمه وخبره. ....

٣- ضميرين متصلين. ....

٤ ـ ثلاثة أسماء مقصورة. ....

ب ـ أعرب من السورة ما يأتي:

١- (أخرج المرعى).

....

....

٢- (فجعله غثاء).

....

....

٣- (تؤثرون الحياة).

....

....

التدريب الثامن:

قدِّر الفاعل المستتر لكل فعل مما يأتي، وبيِّن حكم استتاره وسببه:

١- أَلِنْ جانبك لأصدقائك. ....

٢- أَحمدُ إليكم اللهَ الذي لا إله إلا هو. ....

٣- المؤمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ....

٤- أنت تحترم مَنْ هو أكبر منك. ....

٥- لا تنه عن خلق وتأتي مثله. ....

٦- أنا لا أقول إلا الصدق. ....

التدريب التاسع:

هات ما يأتي في جملٍ مفيدة:

١- علمًا وقع فاعلاً. ....

٢- ضميراً متصلاً وقع اسماً لـ(إنّ). ....

٣- ضميراً مستتراً وجوباً وقع اسماً لـ(كان). ....

٤- اسم إشارة للبعيد. ....

٥- فعلاً يفيد اليقين نصب مفعولين. ....

٦- فعلاً اتصلت به تاء التأنيث وجوباً. ....

التدريب العاشر:

ضع رقم العبارة في المجموعة (أ) أمام ما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
١- الفاعل	☐ اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.
٢- كان وأخواتها	☐ حروف ناسخة تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
٣- نائب الفاعل	☐ أفعال ناسخة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
٤- المفعول به	☐ اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل أو اتصف به.
٥- إنَّ وأخواتها	☐ اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه.
٦- النكرة	☐ اسم يدل على غير معين.
٧- ظنَّ وأخواتها	☐ اسم نكرة دخلت عليه (أل) فأفادته التعريف.
٨- المعرف بـ(أل)	☐ أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها.

المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
المقدمة	٥
توزيع المنهج	٩
الوحدة الأولى : النكرة والمعرفة	١١
النكرة والمعرفة	١٥
الضمير المنفصل	١٩
الضمير المتصل	٢٤
الضمير المستتر	٢٦
العَلَم	٣٤
اسم الإشارة	٣٨
الاسم الموصول	٤٥
المعرف بـ(ألْ)	٥٣
المعرف بالإضافة	٥٧
الوحدة الثانية: الجملة الفعلية	٦٣
الجملة المفيدة	٦٧
الفاعل	٧١
المفعول به	٧٧
نائب الفاعل	٨٢
اتصال تاء التأنيث بالفعل	٩٠
الوحدة الثالثة: الجملة الاسمية	٩٩
المبتدأ والخبر	١٠٣
كان وأخواتها	١١٢
إنَّ وأخواتها	١٢٠
ظنَّ وأخواتها	١٢٩
تدريبات عامة	١٣٧